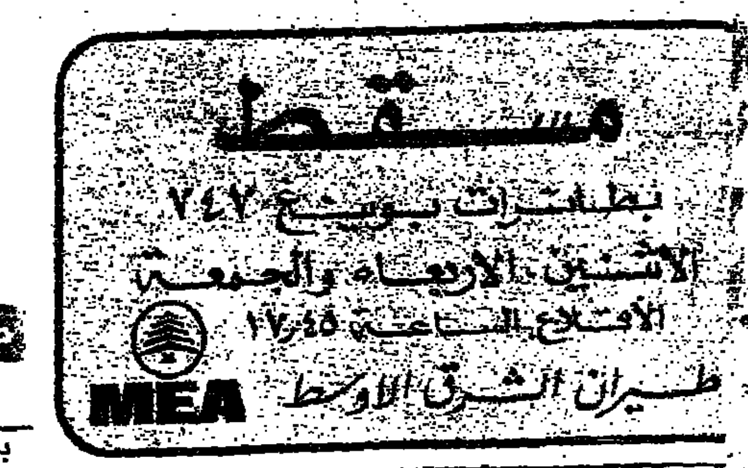
الأنوار
٦ صفحات
٥٠ قرشا
بيروت الجمعة ١٢ كانون الاول ١٩٧٥ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٤١٧
AL - ANWAR - Beyrouth 12 Décembre 1975 17e Année No. 5417



ليلة مشتعلة بعد الاتفاق
الاحزاب: اجماع على وقف النار

نجحت الوساطة التي قامت بها المقاومة الفلسطينية بين الرئيس رشيد كرامي والاحزاب التقدمية واليسارية لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وانتهت بموافقة الاحزاب على حضور اجتماع لجنة التنسيق، واتخاذ قرار بوقف القتال فورا، وفي جميع المناطق اللبنانية على ان ينتهي بشكل مطلق عند الساعة الثانية من صباح اليوم الجمعة.

وبين موعد الاعلان عن الاتفاق في العاشرة ليلا، وانتهاء المهلة في الثانية صباحا كانت جبهات القتال لا تزال مشتعلة استكمالا ليوم آخر من الجنون استعملت خلاله مختلف اسلحة ووسائل القتال والتدمير. وسقط ما يفوق المئة قتيل في مختلف المناطق بما فيها منطقة صبرا والطريق الجديدة.

وكان رئيس الحكومة يبذل طوال يوم امس جهودا مختلفة لتثبيت هدنة العيد، وقد ابلغ الاحزاب التقدمية واليسارية بانه على استعداد للاستجابة مع طلبهم لسحب الجيش من المنطقة الخضراء في حال الالتزام بوقف النار وانسحاب المسلحين منها، اما في حال استمرار القتال فانه ـ اي كرامي ـ ملتزم بالمقررات التي اتخذت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، والتي تقضي باطلاق يد وزير الداخلية ابتداء من الساعة السادسة من مساء اليوم لاتخاذ ما يتناسب من تدابير للسيطرة على الوضع...

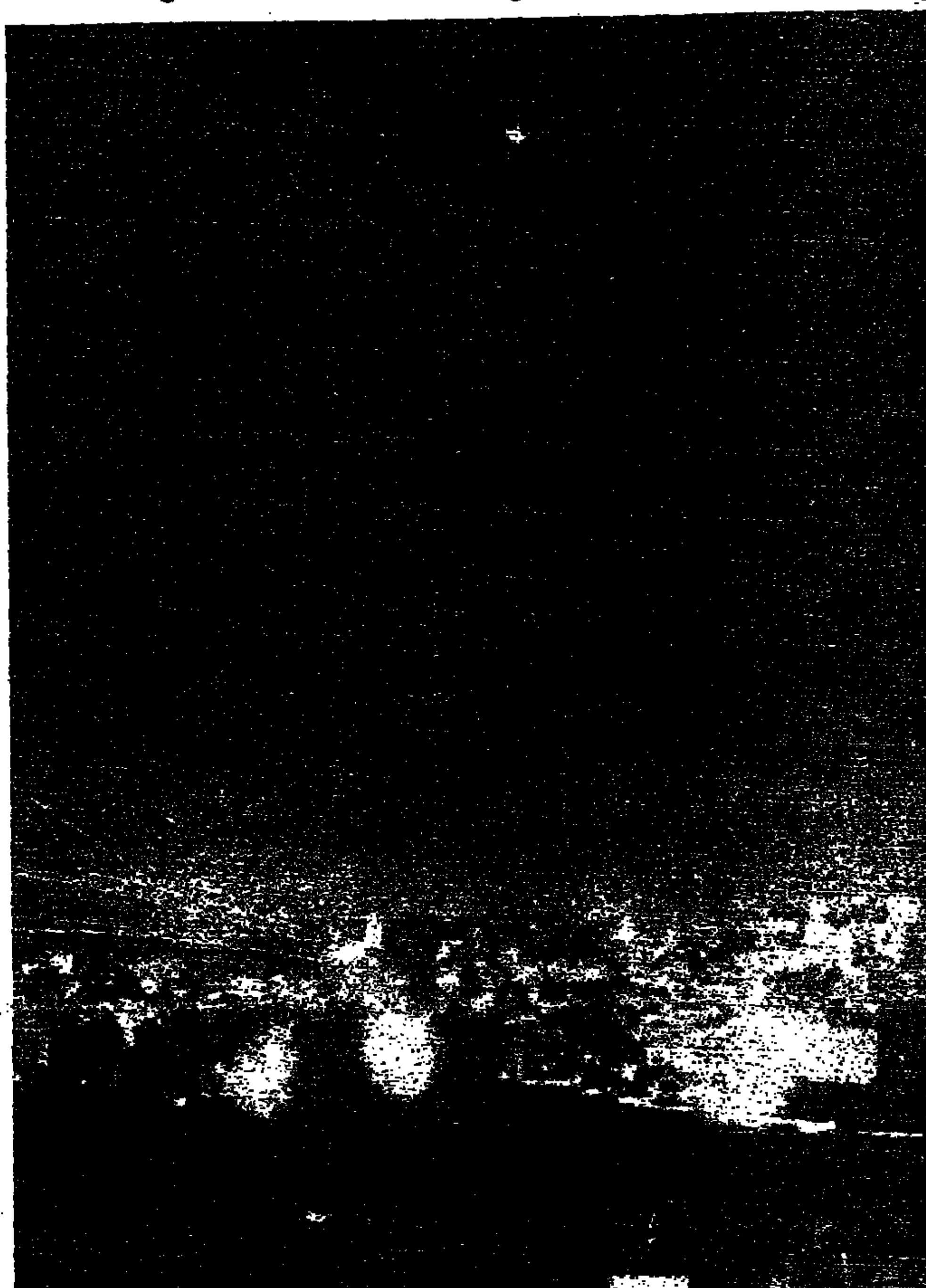
ومن جهة ثانية ابلغ الرئيس كرامي وفد الاحزاب بان تحليل رئيس الجمهورية للازمة وربطها بموقف اليسار والصهيونية، انما يعبر عن وجهة نظره الخاصة ولا يلزم مجلس الوزراء.

وكان السيد كمال جنبلاط قد حمل امس بعنف على رئيس الجمهورية قائلا انه مدين في ولايته الى اليسار يوم انتخب رئيسا للجمهورية « راجع الصفحة الثانية ».

اجتماع الاحزاب

وقد ترأس السيد كمال جنبلاط اجتماعا في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس بحضور ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية السادة: ابو اياد، زهير محسن، ابو صالح، ابو حسن، ابو عدنان. ومن الاحزاب جورج حاوي، محسن ابراهيم، عباس خلف، اسامة فاخوري، عزت حرب، عاصم قانصوه، نقولا الفرزلي، داود حامد، عصام نعمان، فؤاد شبقلو، محمد قباني، كمال يونس، سلام يراج، سمير صباغ، محمد زكريا عيتاني، عبد الامير عباس.

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ ـ



القذائف والرصاص الخطاط بين الاشرفية وتل الزعتر مساء امس ■ (تصوير هاني تفاحة)

البابا في لقائه مع البطريرك خريش: ...وا الصيغة الفريدة للتعايش في لبنان

...كان ـ خاص:
البابا بولس السادس ... خريش لمدة ساعة، جرى ... لتطورات الوضع في لبنان ... . وسيعود البطريرك ... اليوم.
البطريرك انه تم خلال المقابلة ... اللبنانية، واعرب البابا ... عن قلقه واهتمامه.
...د قائلا: ان البابا يفكر كثيرا في لبنان. وقد صلى اليوم من اجله بصفة خاصة، وقد آلمته كثيرا الاحداث الاخيرة، ويبذل جهدا كبيرا من اجل اعادة السلام والوفاق الى بلد يريد له ان يحتفظ بوجه يجعل منه نموذجا للتعايش بين مختلف الطوائف.

وقال البطريرك انه من العبث التذكير بالحريات الديموقراطية التي يتمتع بها لبنان، وهي الحرية الدينية وحرية الصحافة وحرية الراي.

واختتم تصريحاته بقوله: ان المسيحيين يصورون للاسف على انهم فاشيون، اذ يتم نقل المصطلحات الغربية الى الشرق بسهولة متناهية، وبطريقة لا تعبر عن الحقيقة.

وابلغ الحبر الاعظم البطريرك الماروني انه يصرف وقته مع معاونيه في متابعة احداث لبنان، خاصة بعد انهيار وقف اطلاق النار ومهمة المبعوثين

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

...سادات وجيسكار ديستان يتفقان ...ى اصدار "اعلان القاهرة" للصداقة والتعاون

...الرئيس انور السادات ...الفرنسي جيسكار ديستان ...المحادثات امس، وتم الاتفاق ...دار اعلان صداقة وتعاون ...« اعلان القاهرة ». وقد ...انتقلت امس الى الاسماعيلية ...الرئيس ديستان الى ابو ...

...اب الرئيس السادات عقب ...المحادثات ردا على سؤال لاحد ...عن ارتياحه الكبير لمباحثاته ...ع الفرنسي.
...السيد اسماعيل فهمي نائب ...الوزراء ووزير الخارجية، بان الرئيسين تبادلا في بداية الاجتماع الاحاديث، وتعرضا بصفة عامة للعلاقات المصرية الفرنسية وتطورها. وكان واضحا ان وجهات نظر الرئيسين متطابقة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط والرغبة الاكيدة لدى البلدين لتطوير العلاقات بينهما جذريا.

« اعلان القاهرة »

واضاف السيد اسماعيل فهمي انه تم الاتفاق بين الجانبين على صدور اعلان صداقة وتعاون بين فرنسا ومصر يوقع عليه الرئيسان السادات وديستان ويسمى « اعلان القاهرة ».

واوضح اسماعيل فهمي ان هذا الاعلان يأتي نظرا لان العلاقات بين مصر وفرنسا قد وصلت الى مرحلة حاسمة من التطور، وتنوعت في مختلف مجالات التعاون، ومن بينها الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية الى جانب مختلف المجالات الاخرى.

واضاف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان بيانا مشتركا سيصدر عن نتائج المحادثات الفرنسية المصرية يوم الاثنين القادم بعد انتهاء زيارة الرئيس ديستان لمصر.

وسيذاع هذا البيان في كل من

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

الهجوم الكبير

هل يضيع الرئيس كرامي الفرصة الجديدة التي ضاعت مرتين من قبل؟

وبالتالي، هل يبقى مصرا على اسطورة الحكم بالاجماع، أم يتحرك بسرعة على طريق الحل، بعدما زودت سيارته ببطارية فلسطينية ومحرك سوري ودواليب كتائبية؟

الذين يقرأون افكار رئيس الحكومة يقولون ان من الظلم وصف كرامي بانه ديبلوماسي بين المحاربين. فهو يحارب على ثلاث جبهات. ومشكلته في انه لا يستطيع الانتصار على اية جبهة اذا لم ينتصر على الجبهات الثلاث، وفي وقت واحد.

الجبهة الاولى هي جبهة الدولة. وأسلوب الحرب عليها هو الكر والفر.

والجبهة الثانية هي جبهة الامن. وأسلوب كرامي عليها هو مواجهة الحرب المتحركة السريعة بحرب استنزاف ثابتة بطيئة. وحجته في ذلك ان الجنرال الجيد هو الذي يستخدم أسلوب الحرب المناسب لاسلحته. وامكانات الدولة في رأيه لا تصلح الا لحرب الاستنزاف الطويلة التي تستخدم فيها المدافع والسياسة والديبلوماسية.

ذلك ان الحرب المتحركة في الشوارع ستصل في النهاية الى الطريق المسدود. فليس هناك فريق يستطيع الانتصار. واذا استطاع فانه لن يتمكن من الاحتفاظ بالنصر ومن تحويله الى مكاسب سياسية.

اكثر من ذلك. فان اطلاق اسم « حرب الفنادق » على هذه الحرب، ليس مجرد وصف للمكان الذي تجري فيه. بل هو وصف لمحتواها. فهي حرب موقتة مثل الحياة في الفنادق.

اما حرب كرامي البطيئة فانها حرب خنادق. وحرب خنادق سياسية. والانتصار فيها ممكن ولو ببطء. كذلك الاحتفاظ بالنصر، وان كان الثمن كبيرا جدا.

والجبهة الثالثة هي جبهة الاصدقاء. وهذه ليست اسهل الجبهات كما يظن البعض. ذلك ان براعة رئيس الحكومة في ترويض الخصوم معروفة. لكن براعته في ترويض الاصدقاء لا تزال غامضة. بل ان مشكلة كرامي هي ان عليه ان يدفع للاصدقاء اكثر مما ياخذ من الخصوم.

والذين يطالبون رئيس الحكومة بتحقيق المشاركة مع رئيس الجمهورية يطلبون منه ان يشاركهم في حصته وفي حصة غيره. والبعض يريد منه ان يستشير اصغر مهرب دخان واكبر تاجر سلاح واحدث قبضاي قبل ان يحرك قدمه اليمنى او قدمه اليسرى في المشي.

صحيح ان بين اصدقاء كرامي من يريده ان ينجح في حل الازمة، ولو انه يأخذه في الدرب احيانا من فرط حماسته له. لكن بينهم من يريده ان ينجح فقط في تطوير الازمة لالف سبب وسبب.

فهل يستطيع رئيس الحكومة الانتصار على هذه الجبهات؟

كثيرون يقولون: نعم. فالانتصار يجر الانتصار. وكرامي انتصر حتى الآن في معركة الصمود ولم يبق عليه سوى شن الهجوم الكبير. وهذه هي الفرصة الاستراتيجية للهجوم، ذلك ان جبهة القتال تفككت وانسحبت منها الاطراف الاساسية. والحرب مكشوفة الآن اكثر من اي وقت مضى. وآخر مفارقاتها هي انها حرب باسم الدين لكنها لا تتوقف حتى في عيد الاضحى. كأنما المطلوب هو ان يكون لبنان الضحية الكبيرة.

فماذا ينتظر رئيس الحكومة؟

رفيق خوري

■ مسلحون في ساحة رياض الصلح امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

عشرات الاصابات بتبادل القصف بين بيروت الشرقية والغربية

القتال استمر عنيفا وعلى مختلف الجبهات امس، ودار على محاوره التقليدية، في منطقة الفنادق وطريق الشام وساحة الشهداء. وقد اشتعلت عدة حرائق في المناطق السكنية، وارتفع عدد الضحايا بعد قصف متبادل بين المنطقتين الشرقية والغربية. وذكر ان القتلى والجرحى بالعشرات.

وخلال الليل كانت معركة بمدافع الـ ١٢٠ ملم تدور بين الدكوانة وتل الزعتر، واستمرت حادة حتى ما بعد منتصف الليل. وقبل الظهر، كانت « حارة الفوارنة » في جل الديب قد شهدت قتالا بين الكتائبيين والشيوعيين، انتهى بعدة حرائق، واقتحم بعده الكتائبيون المنطقة.

وحوالي منتصف الليل دخلت الحازمية دائرة النار، بعد قصف بالسلاح الثقيل من « تلة المير » وردت بقصف مماثل.

وذكرت مصادر امنية قبل موعد وقف اطلاق النار ان « القوات المشتركة » ما تزال تسيطر على برج المر والسان جورج، وقد دخلت امس فندق فينيسيا بعد ان انسحب منه الجيش. وقالت المصادر نفسها ان مقاتلي الكتائب ما يزالون في فندق « هوليداي ان » ومنطقة ستاركو، وانهم يسيطرون على قسم من وادي أبو جميل، الذي شهد حرائق واسعة.

وعلى طريق الشام ما يزال الكتائبيون في مواقعهم، باستثناء منطقة « ستاد دي شاتيلا » والطيبة (معهد الطب الفرنسي)، التي اقتحمتها قوات ناصر. وخلال الليل كان القتال شديدا في منطقة البرجاوي، التي يتحكم الكتائبيون بجانب منها، وقد اطلقت عدة قذائف هاون من شارع

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ ـ

فورد لكرامي: انني معجب بجهود حكومتكم

استقبل الرئيس رشيد كرامي امس سفير الولايات المتحدة في لبنان جورج غودلي الذي سلمه الرسالة التالية من الرئيس جيرالد فورد.

عزيزي دولة رئيس الوزراء.

لمناسبة عيد الاضحى الكريم، الشعب الاميركي يقدم صلوات خاصة لرفاهية وسعادة الشعب اللبناني.

اني اتابع الحوادث الاخيرة باستغعميق، واريد ان اعلمكم عن تأييدنا واعجابنا بجهود حكومتكم لوضع حد للاقتتال في لبنان. واريد ان اؤكد لكم استمرار تأييدنا التقليدي لاستقلال بلدكم العظيم وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية.

قلوبنا وشعورنا مع دولتكم وشعبكم في هذه الاوقات العصيبة.

مع احسن تمنياتي.

المخلص جيرالد فورد.

٣ جرائم جماعية واشتباك في منطقة زحلة

زحلة ـ من مراسل « الانوار »:

نامت زحلة وجوارها مساء امس الاول، مطمئنة الى التقيد بوقف اطلاق النار وعودة الهدوء، ولكنها استفاقت صباح امس على حادثين فرديين رهيبين سقط فيهما افراد عائلتين.

ففي الساعة الرابعة فجر امس، دخل مسلح الى منزل ديب احمد غنوم في حوش الامراء واخذ يطلق الرصاص على افراد العائلة، فقتل صاحب المنزل وزوجته شهيدة الايوبي، وابنته اميرة، وثلاثة من اولاده.

وعلى الفور، دخل مسلحون الى منزل جورج زيادة في حوش الامراء

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

مصرع المهندس نقولا عبدالله سعاده

كان المهندس نقولا سعادة نجل الدكتور عبدالله سعادة، بين القتلى الذين سقطوا امس في معارك الشياح ـ عين الرمانة.

وقد نقلت جثته الى مستشفى الجامعة الاميركية، ونعاه الحزب القومي الاجتماعي.

ووجه الدكتور جورج حبش الى رئاسة الحزب والى الدكتور سعادة برقية تعزية جاء فيها: ان الدم الذي سال بالامس على جبهة الشياح ـ عين الرمانة، اعطى لحزبكم هوية الصراع الحقيقي الذي ارتضيتموه للبنان، وامتشقتم من يد البطل البندقية اللبنانية لتقف جنبا الى جنب مع البندقية الفلسطينية الثائرة لتكمل رسالة التحرير.

رصاص التشييع والاستقبال يشعل الجبهة في الشمال

طرابلس ـ من مندوب « الانوار »:

اشتد القتال على جبهة زغرتا ـ القبة. وقد تجدد القصف المدفعي والتراشق بالاسلحة المختلفة بين المحورين اثناء تشييع جثمان داود حديد في ارده، واستقبال مرابطة لاحد ابنائها العائدين من المهجر، فالتبس الامر على الجبهات واشتد حتى المساء وخف ليلا.

اما محور القبة الذي شهد هدوءا طيلة اليومين الماضيين، فعاد التراشق اليه في المساء، واصيب الجندي جريس الياس جريس برصاصة في خده من قناص عند الساعة الرابعة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٨ ـ

هجوم على قرية في عكار

اقتحم فريق من المسلحين بلدة تبينا في جرد عكار مساء امس، واخذوا يطلقون النار بشكل عشوائي ومكثف، وتمكنوا من اقتحام منزل المختار حنا حزيم محاولين خطفه، الا انه توفي بنوبة قلبية مفاجئة.

وقد تدخلت قوة الجيش المرابطة في البلدة واشتبكت مع المسلحين في قتال عنيف، استشهد خلاله الجندي محمد شكر. والقي القبض على اربعة مسلحين.

لبنان يتفوق على فيتنام بالعدد اليومي من القتلى

قالت احصاءات عربية، انه منذ ستة اشهر، يقتل يوميا في لبنان ما بين ٢٥ و ٥٠ شخصا.

وذكر احد معاصري حرب فيتنام ان معدل عدد القتلى في اليوم، لم يصل الى ما وصل اليه لبنان.

وقالت مجلة « التايم » الاميركية ان اكثر من ... قتيل سقطوا في المعارك الاخيرة، وهو رقم بالنسبة لعدد سكان لبنان، يوازي مليونين و... الف قتيل في الولايات المتحدة.

الاحتفال بالاضحى يقتصر على الشعائر الدينية

يحتفل اليوم بعيد الاضحى المبارك. وقد حصر سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والبعثة اللبنانية وجمعية الحجاج اللبنانيين الصلاة التي اقيمت ظهر امس وعصره في عرفات بالديار المقدسة.

ونقلت اذاعة لبنان صورة صوتية عن هذا الاحتفال الديني.

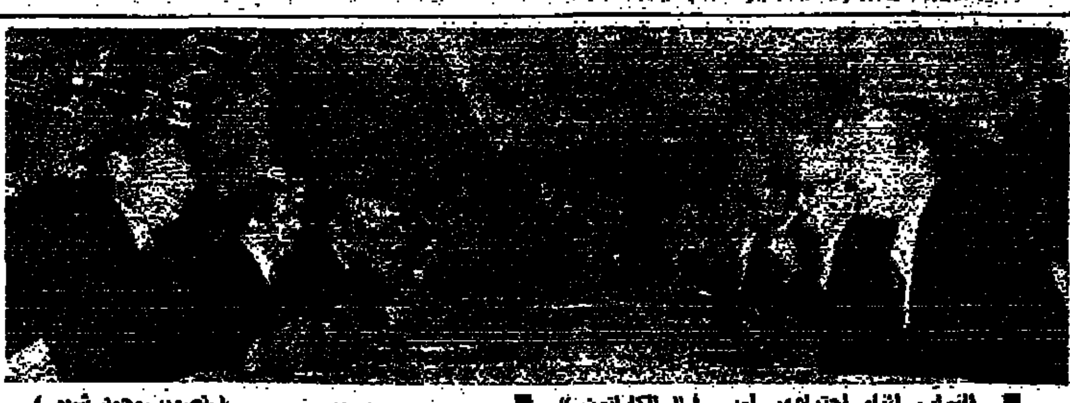
وافادت رسالة من بعثة اذاعة لبنان، ان جميع الحجاج بخير، ويتابعون تأدية مناسك الحج.

هذا، ويعتذر سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واعضاء المجلس، عن عدم الاستقبال بمناسبة عيد

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

« الانوار » تعود الاحد

لمناسبة عيد الاضحى المبارك، تحتجب « الانوار » عن الصدور غدا وتعود صباح الاحد.



■ النواب اثناء اجتماعهم امس في « الكارلتون » ■ (تصوير محمد شبو)

تعذر الوصول الى المجلس فاجتمع النواب في « الكارلتون » الاسعد: الحل مطلوب من السلطة

عقد قبل ظهر امس اجتماع نيابي برئاسة الرئيس كامل الاسعد في فندق الكارلتون بسبب تعذر الوصول الى مجلس النواب حضره عدد من النواب من مختلف الكتل النيابية للبحث في الاوضاع الراهنة ونتائج لقاءات لجنة المبادرة النيابية ، والاجراءات الواجب اتخاذها للخروج من المحنة .

وقد استمر الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات ادلى على اثره الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه :

هنالك بديهيات ، طالما رددت في هذه المرحلة ، وفي ظل هذه الظروف القاتمة السوداء ، منها ان اللبنانيين بأكثريتهم على اختلاف طوائفهم لا يقرون استمرار القتال وان للبنانيين بأكثريتهم ضد كل محاولة تجزئة او تقسيم تستهدف لبنان كيانا ووطنا ، وبينها ان ما يجري يشكل طعنة كبرى في صميم القضايا والمبادىء والاهداف التي ينادي بها كل الفرقاء على اختلاف هذه القضايا وهذه الاهداف ، طعنة في صميم القضية الفلسطينية ، والقضية العربية ككل ، وفي صميم الكيان اللبناني والقواعد التي يقوم عليها والميزات . كل ذلك اصبح من نوافل القول ترداده ، لانه لم يبق في الواقع شيئا بالرغم من انه يستند الى الحق والحقيقة . ولكن الواقع شيء والحق والحقيقة مع الاسف شيء آخر .

القاسم المشترك

واضاف : لذلك كان همنا في بادىء الامر ان يتوصل المجلس النيابي باكثريته التي تشمل المسيحيين والمسلمين الى اقرار مبادىء ومقترحات تشكل القاسم المشترك الذي يلتقي عنده الفرقاء ، هذا القاسم المشترك الذي يتناول القضية من مختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، اذا ما اقرته اكثرية المجلس ، يصبح ملزما للسلطة التنفيذية ، وبالتالي يفرض نفسه باسم اكثرية الشعب اللبناني ، وباسم النظام الديمقراطي على الجميع ، هذا الدور الذي هو في الاصل ووفقا للتقاليد البرلمانية في الظروف العادية ، ليس دور المجلس النيابي ، الذي يقوم بالتشريع ، والمراقبة هي محاسبة الحكومة واتخاذ الموقف المناسب منها في ضوء هذه المحاسبة اما سلبا واما ايجابا ، ولكن هذا الدور الوطني كنا نطمع في مستهل الازمة ، ان يقوم به المجلس ، فلم نتوفق لان المجلس النيابي عكست عليه الازمة في الخارج ، وما يرافقها من انقسام في الراي ، ان بالنسبة لتفهم الداء ، او بالنسبة للاسباب والاساليب والوسائل الكفيلة بمعالجة هذا الداء . فكان ان تألفت لجنة مشكلة من بعض الزملاء النواب الذين يمثلون مختلف الطوائف ، من جهة واليمينيين من جهة ثانية نسبيا عن صميم المعترك في ساحة القتال ، اوكلت اليها القيام باتصالات مع جميع الفرقاء بغية التوصل الى التوفيق بين الاطراف حول هذا القاسم المشترك ، واستطرادا في حال عدم التوفيق تتبنى حلا تنادي به اللجنة يكون بمثابة القاسم المشترك ، ودعوة الفرقاء والسلطة التنفيذية لتبنيه وبهذا الاطار سنجتمع الى اعضاء اللجنة قريبا لاقرار هذا الموضوع .

عكس الخلاف

وتابع : وهنا اود ان اقول اذا كانت القاعدة الطبيعية هي ان يختلف المجلس النيابي ، وان تنعكس الانقسامات في صفوف الشعب في ندوة ممثلي هذا الشعب ، نتيجة الديمقراطية ، وضريبة لهذه الديمقراطية التي تمارس ، فالعكس هو الصحيح ، اي الاتفاق والانسجام على مختلف الاجراءات والخطوات بالنسبة للسلطة الاجرائية . ولكننا نرى اننا نعيش في دوامة لا قرار لها ، ولا نهاية ، تجعل اي تدبير ، واي اجراء واي تحرك يصطدم بالطريق المسدود ، ويحول دون اتخاذ السلطة اي موقف من الازمة .

فبعد دوامة : هل ان وقف الاقتتال يجب ان يسبق الحل السياسي ، ام ان الحل السياسي يجب ان يسبق وقف الاقتتال ، وما هو هذا الحل السياسي وما هي منطلقاته ؟ هناك دوامة استتباب الامن والاجراءات الكفيلة بتحقيقه . هل يجب ان ينزل الجيش الى الساحة ام لا ، هل يجب اعلان حالة الطوارىء ؟ ان حالة الطوارىء لا مبرر لها ، وفي كل مرة يتفق على وقف النار واذا بالنار تزداد حدة ، وعدد القتلى يرتفع ، عما كان عليه ، هذا على الصعيد الداخلي .

الصعيد الديبلوماسي

اما على الصعيد الديبلوماسي فلا الوساطات اعطت نتيجة ولا طرح القضية عربيا اتفق عليه مجلس الوزراء ، والازمة تتناول المصير العربي ، وبالتالي تقع على مسؤولية العرب مجتمعين محاولة ايجاد حل لها ، ولا الحوار السياسي اثناء الاقتتال ادى الى نتيجة ، ولا القول والترداد ، بان هذا الواقع يسيء الى جميع اللبنانيين ، والاهلية بهم الامتناع عن الاقتتال ، ادى بدوره الى نتيجة ، كل ذلك ونحن نعلم ان في طليعة المفارقات التي نعيشها في هذه المحنة هي الاستراتيجية القتالية ، فضلا عن الاستراتيجية السياسية ، لا هدف لها ولا غاية واضحة ، فلا ابن الاشرفية يريد ان يحتل البسطة ، ولا ابن البسطة يريد ان يحتل الاشرفية ، حتى ينتهي النزاع بانتصار فريق على آخر .

وقال : في هذه الاثناء عدد القتلى يقع بالجملة ، حتى يكاد يصبح لكل عائلة او لكل حي ثار عند العائلة الاخرى ، او الحي المقابل ، اذا فالموضوع اذا لم يتوقف القتال ، ليس له من نهاية ، هنا لا بد من القول اذا كان لا يجوز اتخاذ اي اجراء او تحرك من شأنه ان يساعد على حل المشكلة ، لان لكل اجراء وتحرك

— البقية على الصفحة ٣ —

كرامي يتوصل مع الاحزاب التقدمية والمقاومة الى قاسم مشترك يزيل التحفظ حول وقف النار

الكتائب تحرج السلطة لتلعب ورقتها الاخيرة

كرس رئيس الحكومة اهتماماته طوال يوم امس لمحاورة الاحزاب التقدمية واليسارية والمقاومة الفلسطينية ، عبر اتصالات مباشرة او غير مباشرة ، للوصول الى قاسم مشترك لوقف القتال واقناع الاحزاب بحضور الاجتماع الثاني للجنة التنسيق لتثبيت هدنة العيد ، وبالتالي توضيح الخلاف في وجهات النظر حيال مختلف القضايا التي عرضت للبحث والمناقشة في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء .

وكانت الاحزاب والقوى التقدمية وبعض قادة المقاومة قد عقدوا اجتماعا قبل ظهر امس في منزل السيد كمال جنبلاط جرى خلاله عرض وتقييم للحوادث وتطورات القتال على مختلف الجبهات منذ حوادث يوم السبت الماضي حتى اليوم .

ثم عاد ممثلو الاحزاب والمقاومة الى الاجتماع في المساء لاتخاذ قرار من وقف النار وابلاغه الى رئيس الحكومة . وخلال هذا الوقت جرت اتصالات مع الرئيس كرامي عبر بعض قادة المقاومة والاحزاب ، تم خلاله الوصول الى قاسم مشترك لوقف النار ، وبالتالي توضيح بعض المواقف بالنسبة لتحفظات الاحزاب على مواقف رئيس الحكومة ، وخاصة بما يتعلق بالبيان الذي اذاعه رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء وانتهى الى اتهام اليسار والصهيونية بالعمل على قلب نظام الحكم في لبنان .

ايضاحات كرامي

وعلم ان رئيس الحكومة اوضح عدة نقاط تتعلق بالمبادىء التي اتفق عليها في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وهي اولا : ان الاتفاق قد تم على تسليم المطلوبين في حوادث يوم السبت الماضي بالاضافة الى حادث الشاحنة على طريق عاليه ومرتكبي حوادث الاعتداء على بعض الكنائس ، بعد تعهد مختلف الفرقاء على ان تكون هذه البادرة بداية لاستعادة هيبة السلطة التي يوافق الجميع على كون عدم وجودها هو من مسببات ما يجري في البلاد في اعقاب اتفاق لوقف النار .

وقال رئيس الحكومة ان الاجراءات المتفق عليها هي احالة هؤلاء المتهمين الى القضاء .

اما بالنسبة لمسألة اعلان حالة الطوارىء وانزال الجيش فقد اكد رئيس الحكومة انه عارض ويعارض اللجوء الى مثل هذا التدبير التزاما منه بالعهود التي قطعها على نفسه في هذا المجال ، وكذلك التزاما منه بضرورة اجراء مشاورات مع الصف الوطني قبل الموافقة على اي تدبير من هذا النوع في مجلس الوزراء .

الاتفاقات المسبقة

واوضح رئيس الحكومة ان مسألة انزال الجيش في المنطقة الخضراء قد تمت بالاتفاق مع مختلف الاطراف في الاجتماعات التي عقدتها لجنة التنسيق وعلى اساس ان تكون قوة الجيش تحت امرة قوى الامن الداخلي ، وليس صحيحا من ان انزال قوة من الجيش في هذه المنطقة يستهدف ضرب المقاتلين من حركة المقاومة ، انما الصحيح ان هذه القوة انزلت لمساندة قوى الامن الداخلي في الحفاظ على المؤسسات المصرفية وغيرها من المؤسسات التي تتعرض للنسف والنهب عبر القتال الدائر .

واستغرب رئيس الحكومة الحملة التي شنها السيد كمال جنبلاط عليه دون اي مبرر ، خاصة لناحية انفراده في اتخاذ المواقف والمقررات دون استشارة حلفائه وقال ان كل ما اتخذ من اجراءات كان متفقا عليه سلفا .

مصير الوزارة

وتطرق البحث بين كرامي والاحزاب الى الوضع داخل الوزارة فاشار رئيس الحكومة الى بعض المواقف داخل مجلس الوزراء ، وامكانية استقالة الحكومة تحت ضغط الاحداث ، اذا لم يتم وقف القتال عبر اتفاق يتم في لجنة التنسيق ، اذ ان عدم موافقة الاطراف الممثلة في اللجنة على وقف القتال سوف يتيح المجال امام وزير الداخلية لتبرير اصراره على لعب الورقة الاخيرة باعلان الطوارىء وانزال الجيش ، وهذا ما لا يوافق عليه رئيس الوزارة ، بل يفضل تقديم استقالته على تحمل مسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار .

ضغط الكتائب

وتطرق البحث بعد ذلك الى موقف الكتائب التي تعلن استعداداتها لوقف القتال في كل مناسبة ، لكنها تصر على تسليم المناطق التي يتم فيها القتال الى قوى الامن حتى لا يتجدد القتال في هذه المناطق كما حصل في عدة مرات سابقة .

ولم يخف رئيس الحكومة معلومات عن الضغوط التي تمارسها الكتائب على السلطة لحملها على ان تلعب ورقتها الاخيرة مرتكزة بذلك على المساندة العربية لكل تدبير يؤدي الى وقف النزف في الجسم اللبناني .

رد عنيف من جنبلاط على فرنجية يجب الا ينسى فضل اليسار عليه يوم ساهم بانتخابه رئيسا للجمهورية

■ جنبلاط يتحدث في منزله امس ، ويبدو النائبان علي الخليل وحسن الرفاعي ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

جمع السيد كمال جنبلاط في رده على كلام رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء عن اليسار والصهيونية ، سلسلة اتهامات حول التسلح والتقسيم والعشائرية ، وقال : يجب ان لا ينسى فضل اليسار عليه يوم ساهم بانتخابه رئيسا للجمهورية .

وقد استهل جنبلاط حديثه العنيف بقوله : اخطأ الرئيس فرنجيه بفتح النار على اليسار وتأخر . اما الخطأ فيكمن بانه يجب ان يكون رئيس الجمهورية حكما وقاضيا اول في الدولة ، وحاميا لروح الدستور والنظام الديمقراطي البرلماني ، لا ان يتحول الى فريق منحاز والى رئيس عصبة مقاتلة كما هو واقع الحال ، والا يكون قد فقد ، وقد فقد فعلا دوره منذ زمن بعيد في التحكم بالاحداث والارتفاع الى مستوى الضمير المفروض والى مستوى المسؤولية كرجل دولة حقيقي لا كزعيم زغرتاوي لنصف عائلة آل فرنجيه او اقل او اكثر . ووجه الانحراف في هذا الموقف انه هبط من صفة الممارسة المجردة لسلطة الحكم الاول الى مستوى زعيم الضيعة الذي يتأثر بالحزازات القائمة بين العائلات في بلدته .

ومن المؤسف ان هذا التلبس بالزعامة البلدية وبالذهنية القبلية العائلية قد شوه عهد سليمان فرنجيه ، وجعله قبل كل شيء منصاعا ومسخرا لمصالح الحاشية والمناصرين لهم ، وبينهم العديد من المستغلين والمستفيدين ، وارباب السوابق الاجرامية . فلم تترك هذه الحاشية وهؤلاء الازلام منفعة في الدولة الا ووضعوا يدهم عليها ، وسخروا الدوائر للمحسوبية والشفاعة والرشوة والخوة مما اصبح معلوما لدى الجميع . وهذه الذهنية الزغرتاوية المحلية اخذت تطغى اكثر فاكثر على رئيس البلاد باقتراب نهاية ولايته ، وكنا نود ان تنتهي في المستوى الذي بلغه يوم كلف للدفاع عن الحق الفلسطيني في الامم المتحدة ، لكان قد حافظ على ما يتوجب لرئيس لبنان ان يتحلى به بمستوى الكرامة الوطنية .

يجب الا ينسى فضل اليسار عليه

واضاف جنبلاط : اما من ناحية تأخره في الدعاية التي جاء بها والتي لا يجوز ان ترد على لسان رئيس ورجل مسؤول في الدولة وقد سبقه اليها بعض قوالي الشوارع في بيروت وفي بعض الدول النفطية قبل ان توضحت له حقيقة الصراع ، بانه ليس بين يسار او يمين ، بل هو لاجل تأكيد عروبة لبنان ، وتنمية صلاته بالمحيط العربي ، وتوضيح هوية شعبه ، والوقوف في وجه مؤامرة تقسيم ارضه ، ويجب الا ينسى الرئيس فرنجية فضل اليسار عليه بهذه الولاية ، يوم ربما اخطأت او اصابت من حيث النتائج المرجوة ، على الصعيد الشعبي ، في تمكين اليسار من استقطاب الجماهير نتيجة لاخطائه الشخصية واخطاء الدولة ، يوم ساهم اليسار في انتخابه رئيسا للجمهورية ، بعد ان تعهد بما تعهد به امام الاحزاب والشخصيات الوطنية وممثلي المقاومة الفلسطينية ، وعهد الانسان شرف عليه .

اليسار الدولي انتهى منذ زمن

وقد جاءنا متأخرا ايضا بنظرية اليسار الدولي ، وهي بدعة بحد ذاتها لا يزال يتحدث عنها بعض المتخلفين في حقل السياسة الدولية ، لان اليسار الدولي انتهى منذ زمن بعيد ، بعد حل « الكومنفورم » اي الهيئة المنسقة لجميع الاحزاب الشيوعية في العالم ، ويجب ان يعلم الرئيس فرنجيه ، اذا كان له ديبلوماسية تخبره بما يدور في الحقل الدولي ووزارة الخارجية ، متنبهة الى ان جميع الدول الشيوعية بما فيها الاتحاد السوفياتي ، حيرى بما يجري في لبنان ، وكانت ولا تزال كذلك الى مدة وجيزة ، بعد ان تم وصول المعلومات والتحاليل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية اليها ، وان الاميركيين ايضا بدورهم لو استطاع رئيس الجمهورية ان يدرك تحليل مغازي سفير الولايات المتحدة في بيروت ، وتلميحاته وهم ايضا حيارى لما يجري في لبنان .

والحقيقة الناصعة التي لا بد من اعلانها ان رئيس الجمهورية كان عنصرا اساسيا في الفتنة القائمة ، يوم اقدم في عهد اسكندر غانم على اعطاء الاذن لذلك القائد المقاوم لتسليح الكتائب اللبنانية والانعزالية كلها ، وفق ما اعلنه رئيس الجمهورية منذ سنتين امام ثلاثة سفراء عرب لا يزالون احياء يرزقون .

وتابع : لقد اطلق سليمان فرنجية عقال العصبية المريضة في عدد كبير من النفوس ، ومكن بعض المشاكل الباطنية التي تلبس في بعض اتباع هذا المذهب الماروني في الشرق ، بان تتجلى في حقل الفعل المباشر ، فتتحول الى نشاط مجازف هدام ودموي ، وفق الشحن العصبي الطائفي الذي يمارسه قادة الكتائب ، كما مارسه هو سابقا ، بالنسبة لجيش التحرير الزغرتاوي . ولا نظن ان رئيس الدولة اذن للكتائب والفرق الاخرى ان تتسلح وكان يصيب جيش التحرير الزغرتاوي والنمور نصيبا ولو صغيرا من جلب السلاح ، وتوزيعه ، وقد تحولت الدولة الى مهرب كبير للاسلحة بتنظيماتها الرسمية في عهد ولايته . ولا نظن ان فرنجية ، فعل ذلك عن تصميم واعتماد ، بل ربما في احدى الحالات التي يسيطر فيها عليه حكم الغضب وفق التعبير الصحفي الشاطر ، والوزير غسان تويني ولا شك يفهم من عقلية فخامته ويستطيع ان يحلل كما نحن في التحليل ، هذه الذهنية احيانا .

نصيحة ذوي الخبرة

ثم قال : فيا اخي سليمان فرنجية المصيبة فيك ، عندما لا تسمع نصيحة ذوي الخبرة والمرشدين الحقيقيين الذين يخلصون لك النصح ، خاصة ، وقد احطت نفسك بزمرة من ارباب الغايات والمصالح وحاملي المباخر ، وكذلك تحولت بالنسبة اليهم الى صنم ، واننا نقول لك هذه الحقيقة ، ولو اغضبتك في بداية الوصول الى الاقناع ، هي صولة من الغضب يتبعها فحص الضمير واستدعاء المخلصين لا المبخرين ، كهذا الذي كتب لك هذا البيان من محيطك ، وقد يكون في هذا البيان اكثر من صدى لحنين ، او لحنين بضم الحاء .

واضاف جنبلاط : اما جمعك بين الصهيونية واليسارية ، فهو دليل ، واسمح بالقول الصريح على قلة علمك لان الصهيونية نظرية عنصرية دينية تشابه الى حد كبير النظرية الكتائبية العنصرية والدينية ايضا ، وتشبه مفاهيمها النظرة المتحجرة الطائفية الضيقة لجيش التحرير الزغرتاوي ، الذي لا يزال احد انجالك قائدا له في الملمات . هذا النجل الكريم الذي كان الوحيد في اجتماع بكركي بين

— البقية على الصفحة ٣ —

تعليقات على حديث فرنجية

سلام: سكت دهرا ونطق كفرا

صدرت امس بعض التعليقات النيابية على حديث الرئيس فرنجية الاخير في مجلس الوزراء ، وابعاد هذا الحديث وانعكاساتها على الوضع العام والوضع القتالي في البلاد .

ولم يشأ الرئيس صائب سلام ان يعلق على الحديث ، لكنه قال امس في مجالسه الخاصة : رئيس الجمهورية سكت دهرا ونطق كفرا ، والدليل هو ردود الفعل السيئة على كلمته ، والملاحظ انه سرد الكثير ونسي الصراع على الزعامات المارونية ونسي فساد الحكم والامن .

الرفاعي : التناقض في البيان

وقال النائب حسن الرفاعي : رأيي ان بيان رئيس الجمهورية الاخير على ما فيه من قلة التفصيل ، ولما لي من من آراء مخالفة لبعض ما ورد فيه ، فانني ارى انه اتى باصلح واوضح قول سمعناه من المسؤولين في السلطة التنفيذية منذ بدء الحوادث حتى اليوم .

وان هذا البيان نستنتج منه امورا كثيرة اهمها الاقرار بان السلطة التنفيذية تجهل بصورة دقيقة اسباب الاحداث القريبة والبعيدة الداخلية والخارجية ، وذلك يستدل من القول الوارد في البيان المذكور من انه يقال بان الاسباب هي كذا ويقال كذا .

الامر الثاني وهو ان الحكومة الحاضرة غير منصفة ، وذلك من القول « فما دام لا يوجد لدينا قاسم مشترك نتفق عليه فلا يمكن الوصول الى نتيجة ، واني اتساءل بالنتيجة على ماذا نحن متفقون » . وهذا القول يناقض كليا ادعاءات بعض الوزراء من ان الحكومة متفقة فيما بينها . قلت ادعاءات لان فخامة الرئيس وهو رب البيت هو ادرى بما فيه ، ولان الاقوال التي وردت على لسان الوزراء هي نفسها تدل على التناقض فيما بينها ، وهي صادرة عن شخص واحد .

ويستدل من البيان ايضا ان فخامة الرئيس كون لذاته رأيا خاصا في الازمة فقال : « ان الاحداث مردها الى سببين رئيسيين : الاول هو اليسار الذي يعمل على قلب النظام » والثاني « هو مؤامرة صهيونية تعمل على تقسيم لبنان والدول العربية الى دويلات » . يقول البعض ان البيان وضع اليسار على مستوى واحد من الصهيونية فمن تمعن بالبيان يتضح خلاف ذلك ، فالبيان قال بوجود فريقين متقاتلين رئيسيين احدهما اليسار ، وبالتالي يستنتج ان الفريق الآخر هو الفريق الذي يعمل لمصلحة الصهيونية على اقل تعديل ، ولقد اقر البيان بوجود الخلاف بينهما ، الا انه قال في النهاية ان غاياتهما مختلفة ، وهذا يدل على ان البيان لم يساو فيما بين اليسار والعاملين لمصلحة الصهيونية لجهة غاية كل منهما .

وهذا يعني حتما حسب ما يفهم من البيان ان اليسار هو فريق مقاتل ، والعاملين لمصلحة الصهيونية هو الفريق الآخر ، وبتعبير آخر يستنتج حسب ظاهر النص الذي لا يحمل التأويل والاجتهاد لوضوحه ، بان البيان يتهم احد الفريقين بانه يعمل لقلب النظام ، وهو اليسار ، والفريق الثاني يعمل لتقسيم لبنان اي لمصلحة اسرائيل ، وهو اليمين . اذ لا يمكن قطعا ان يكون اتجاه الفريقين واحدا لانهما الفريقان المتقاتلان .

الخليل : دوافع المتآمرين ضد لبنان

وقال النائب علي الخليل : تعليقا على الحديث حول اطراف النزاع في الازمة الحالية ، اقول ان دور تلك الاطراف يتحدد على ضوء دوافع المتآمرين ضد لبنان وارتباطاتهم واسباب الاحداث وتطورها .

فالصهيونية تتآمر من اجل تقسيم لبنان ، واقامة دويلات طائفية عنصرية لتبرير قيام اسرائيل ، ومن اجل ضرب المقاومة الفلسطينية . واليمين الانعزالي المتحجر يتمسك بامتيازاته الاحتكارية ، ويرفض جميع صيغ التطور ، بينما الحركة الوطنية التقدمية هي التي تناضل ضد مؤامرة التقسيم ، وتدعم حركة المقاومة الفلسطينية ، وتتمسك بوحدة الشعب اللبناني المرتكزة على اسس علمانية ديمقراطية .

هذا بالاضافة الى التناقض الاساسي القائم بين اليسار والصهيونية على الصعيدين المبدئي والتكتيكي .

هذه الحقائق هي الاساس الذي يرتكز عليه اي تقييم للازمة وهي المنطلق للتوصل الى حل ينقذ الوطن .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت. ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصعدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٦
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥١
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٥١٥٠

فرنجية وشمعون يعرضان تطور الاشتباكات

عقد الرئيس فرنجية والرئيس كميل شمعون والوزير غسان تويني اجتماعا قبل ظهر امس في مكتب وزير الداخلية في القصر الجمهوري استعرضوا فيه الوضع السياسي والعسكري القائم ، خاصة بعد الكلمة التي وجهها رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة .

واطلع الرئيس فرنجية من وزير الداخلية على آخر تطورات المعارك في بيروت ومختلف المناطق في الوقت الذي كانت فيه المعلومات ترد عن اشتباكات عنيفة وقذائف تتساقط هنا وهناك .

وعند المساء ترأس الرئيس شمعون اجتماعا في مكتبه بالقصر الجمهوري استمر من الساعة الخامسة حتى الثامنة، حضره قائد الجيش العماد حنا سعيد ونائب رئيس الاركان العميد الركن موسى كنعان والعقيد جول بستاني رئيس المكتب الثاني ، والعقيد محمود طي ابو ضرغام المستشار العسكري للرئيس شمعون .

وكان الرئيس شمعون قد اعلن بعد اتصالات قام بها بشأن وضع الامن ، بان احد ضباط الارتباط ابلغه ان الضرب على فرن الشباك وصبرا كان من مصدر واحد ، دون ان يكشف عن الجهة التي كان يأتي منها القصف .

الاسعد في القصر

استقبل الرئيس فرنجية عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ولمدة نصف ساعة رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد ، وتباحث معه : التطورات الامنية الاخيرة وصدى الكلمة التي القاها في جلسة مجلس الوزراء .

سفير العراق يجتمع بجنبلاط

استقبل السيد كمال جنبلاط قبيل ظهر امس ، سفير العراق في لبنان وبحثا معا في الوضع القائم على الساحة اللبنانية وفي استعداد العراق لارسال المزيد من المعونات الى لبنان .

دعوة ثانية الى عقد جلسة عمومية للهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت لانتخاب مجلس ادارة جديد

بالاستناد الى المواد ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ وعطفا على الاعلان الصادر عن الغرفة بدعوة الهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت لانتخاب مجلس ادارة جديد للغرفة في تاريخ ٢ — ١٢ — ٧٥ والمنشور في الصحف الاتية :

« المحرر » و « الانوار » و « النهار » و « السفير » و « الحياة » في تاريخ ١٠ و ١٢ و ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

وبالنظر الى عدم اكتمال النصاب القانوني في جلسة ٢ — ١٢ — ٧٥

فاننا عملا بنص الفقرة الثانية من المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ — ٨ — ٦٧ قد حددنا يوم الاثنين الواقع فيه الخامس من كانون الثاني سنة ١٩٧٦ موعدا لعقد الجلسة الثانية للهيئة العامة لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجدد لغرفة التجارة والصناعة في بيروت وذلك في مركز الغرفة في منطقة الصنائع ، بناء الغرفة ، بيروت ، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ، علما ان باب الترشيحات قد اقفل في تاريخ ٢٨ — ١١ — ٧٥ .

يرجى اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل عضو منتسب الى الغرفة ويكون قد سدد كل الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة ضمن المهل القانونية .

تعتبر الجلسة الثانية قانونية بمن حضر من الاعضاء وفقا لاحكام المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي المشار اليه اعلاه .

رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت

عدنان القصار

هكذا من الأصل

...حرار: معركة الفنادق ...ستهدف الاقتصاد اللبناني

اوضح بيان لمجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار ، ان الصراع الدائر على الارض اللبنانية ، هو صراع المسيحيين والمسلمين في خندق واحد ، ضد العاملين على تهديم امن لبنان وسيادته .

وجاء في البيان : ان مجلس الامناء في حزب الاحرار يؤكد مرة اخرى ، ان اليسار اللبناني الذي يستوحي افكاره وممارسته من اليسار الدولي المخرب ، عز عليه الاتفاق بين جميع الفرقاء على انهاء الاقتتال الاخوي بين اللبنانيين ، والسعي الى انقاذ ما بقي من هذا الوطن فافتعل معركة الفنادق بحجة الرد والانتقام من الكتائب . ان هذا الزعم قد سقط بفعل الوقائع الحسية التي اضحت واضحة كالشمس امام جميع المواطنين والعرب الشرفاء ، فهدف اليسار والشيوعيين ليس انتزاع ما يسمى بالمطالب الوطنية او الحصول على حقوق بعض الطوائف ، بقدر ما هو التخريب وتقويض المؤسسات السياحية والصناعية وشل الاقتصاد اللبناني على كافة المستويات . وقد كانت الطلائع في زحلة وطرابلس وفي مختلف المناطق اللبنانية الاخرى ، وليس سرا القول ان استراتيجية اليسار كانت ولم تزل العمل من ضمن هذا الاطار بغية تقزيم دور المؤسسات الدستورية وتدمير المرافق الحيوية في لبنان والقفز الى سلم الحكم عن طريق انقاض الدولة .

اليمين واليسار

واضاف : ان مجلس الامناء في حزب الاحرار يهمه ان يوضح ان الصراع الدائر على الارض اللبنانية ، ليس كما تدعيه الاذاعات والصحف الاجنبية ، بانه صراع بين اليسار المسلم واليمين المسيحي . فحقيقة الامر ان المعارك القائمة يشترك فيها المسيحيون والمسلمون في خندق واحد ، ضد المخربين والعاملين على تهديم امن لبنان وسيادته . وان الصراع ليس موجها ضد اخواننا الفلسطينيين كما فهموا ، وقد ورطوا في الحرب الاهلية كما تورط لبنان ، وليس لهم اي مصلحة بذلك ابدا ، وباعتراف قادتهم انفسهم . ولعل المقاومة الفلسطينية تعرف اكثر من غيرها ، ان المسؤول الاول عن اقحامها في هذه الحرب الاستنزافية هو اليسار وحده ، وليس الذين حملوا السلاح دفاعا عن لبنان ، والقضية الفلسطينية في آن واحد .

ان مجلس الامناء يرفض الحجة القائلة ان اليسار يقاتل ضد اصحاب الامتيازات لمصلحة المغبونين ، فالذي يهدم الاقتصاد ويدك المرافق الهامة ، لا يمكن ان يكون في مطلق الاحوال الا مخربا ، يهمه حريق روما ويتلذذ بمشهد النار الطبيب النكر نيرون .

لبنان الافضل

ان مجلس الامناء يهمه ان يؤكد مرة اخرى انه ليس ضد التغيير ، ويرفض التحجر ، وانه يؤمن ببناء دولة لبنان الافضل ، وباشاعة العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين وبانصاف جميع المحرومين ، وفي طليعتهم اصحاب الدخل المحدود ، كما يهمه ان يوضح ان الامور لا تستقيم بقوة السلاح ، ولا تعود الحالة الى طبيعتها الا بالحوار واعادة الثقة ، الثقة المتبادلة في ما بيننا وبين العالم ، الذي كان يحترمنا ويمحضنا ثقته بنا وباقتصادنا وبتجربتنا الرائدة في التعايش .

...حارس
...رة اليونانية
...ه المحاصرة

... سرية من الاطفائية امس السفارة اليونانية وعائلته بعد ...روا في منزلهم منذ يوم الاحد اثناء احتدام المعركة في وسط ...

رجال الاطفاء قد توجهوا الى اطفاء حريق في بناية مجاورة اصوات استغاثة وساعدوا على الخروج بسلام .
... ناطق باسم السفارة ان ...هو نيكولاس فاسيلياس الذي ...ع زوجته واطفاله الاربعة ...ه كان يقيم معهم .

...ت الانذار
...روت

...ت صفارات الانذار من الغارات في بيروت امس وقال ناطق ... ان طائرتين اسرائيليتين ... المجال الجوي اللبناني وخرقتا الصوت فوق العاصمة وعادتا ...ما بعد حوالى ربع ساعة دون اي حادث .

...مع الزحلي
...نكر جريمتي
...ش الامراء

... التجمع الزحلي العام ، الى ... الجمهورية والمجلس والحكومة ، ... التالية :
... التجمع الزحلي العام يستنكر ... الجريمتين البربريتين ، اللتين ... في حوش الامراء ، واللتين ذهب ... ها النساء والاطفال العزل ... .
... الوقت الذي يستنكر هذه الافعال ... من السلطات المختصة التحقيق ... ل والحازم لكشف الفاعلين ، ... ق القانون بحقهم ، واستعادة ... ة ، التي ادى فقدانها الى ما ... عليه من تفكك وضياع .

...صام مستخدمي
«الاميركان لايف»
يومه الـ ٣٨

... استنكرت نقابة مستخدمي وعمال ... التأمين في لبنان ، موقف ادارة ... ركة ، وحملتها مسؤولية انهيار ... الذي تقدمت به الى وزارة ... ل والشؤون الاجتماعية .
... وجاء في بيان وزعته النقابة : ما ... اعتصام مستخدمي « الاميركان ... » مستمرا ، وقد دخل يومه ... من والثلاثين . والجدير بالذكر ان ... الجمعية العمومية للمستخدمين وافقت ... بالاجماع على مشروع الاتفاق الذي ... ت به وزارة العمل والشؤون ... الاجتماعية ، الا ان ادارة الشركة لم ... بعد الى اعلان موافقتها ، وذلك ... تجنب دفع الرواتب المستحقة ... للمستخدمين .

أزمة التموين بدأت تشتد

■ بدأت معظم انحاء العاصمة تعاني من ازمة الخبز بعدما تعذر توزيع الطحين على الافران بسبب التدهور الخطير في وضع الامن . ولم تستطع الشاحنات نقل الطحين الى بعض الاماكن الآمنة نسبيا . وادى الضيق الذي يشعر به المواطنون ، الى عودة النزوح عن العاصمة . وفي الصورة الاولى تبدو شاحنة تفرغ الطحين في احد الافران ، وتبدو في الثانية سيارة نازحة ■

لقاء في مقر حركة الناصريين المستقلين يدين السياسيين التقليديين ويرفض المساومات
"المؤامرة صهيونية ، والغرض منها التقسيم"

نلاقى في مقر حركة الناصريين المستقلين امس ، عدد من الشخصيات الحزبية والاسلامية ، واصدروا بيانا مشتركا يحمل الممارسات الطائفية مسؤولية الازمة ، ويعلن التصدي « للمواقف المائعة الصادرة عن السياسيين التقليديين » .

وقد ضم الاجتماع السادة : ابراهيم قليلات (الناصريون المستقلون) ، عصام العرب (التنظيم الناصري — قوات ناصر) ، كمال يونس (الاتحاد الاشتراكي العربي) ، وعن جمعية متخرجي المقاصد السادة : عزت حرب ، الدكتور عارف الياسي ، فؤاد شبقلو ، محمد قباني ، مهدي شاتيلا ، عصام نعمان ، سعيد مغربل ، رفيق بلعه ، ديب خليفة ، بهيج طبارة ، راشد فرشوخ ، حسني مجذوب ، وعمر غندور .

مؤامرة صهيونيه

وجاء في البيان :

١ — ان المجتمعين يؤكدون ان لبنان يتعرض بوضوح منذ اشهر بعيدة الى مؤامرة استعمارية صهيونية ، تهدف الى تقسيم البلاد ، وضرب المقاومة الفلسطينية تسهيلا لفرض حل معين على الشعب الفلسطيني . ويؤكد المجتمعون رفضهم لهذه المؤامرة ، وسعيهم لفضح اهدافها وتصديهم بحزم لكافة ابعادها .

٢ — ان الفئة الحاكمة ولا سيما جناحها الطائفي مسؤولة عن الازمة التي تعصف بالبلاد ، بتخلفها الفكري والسياسي وتمسكها بامتيازاتها ، وعدم تصديها للخطر الإسرائيلي ، ومعاداتها لكل تطور سياسي او اقتصادي اجتماعي ، ومحاولاتها لضرب المقاومة الفلسطينية ، وطمس عروبة لبنان .

٣ — ندين جميع الممارسات الطائفية وخاصة مجازر السبت الاسود ، ونعتبر ان الرد على هذه المجازر الطائفية كان ردا وطنيا ابتعدت فيه الحركة الوطنية عن منزلقات الصراع الطائفي .

٤ — ندين محاولة تحريض الدول العربية ، وخاصة المحافظة منها ، على الحركة الوطنية اللبنانية ، وبالصاق التهم بهذه الحركة ، كما ندين تصوير لبنان كمجموعة اقليات متميزة ، ونتمسك بشعب عربي موحد متلاحم .

٥ — التصدي بحزم لجميع المواقف المائعة الصادرة عن السياسيين التقليديين المساومين على الحقوق الشعبية والمطالب الوطنية ، والمعادين للقيادات الشعبية والتقدمية ، ذلك لان الثمن الفادح الذي دفعه الشعب من دم ابنائه ومقاتليه ومدنييه الابرياء ، لا يسمح باية مساومة او ميوعة .

المطالب الوطنية

٦ — نتمسك بالمطالب الوطنية السياسية والاجتماعية التي استشهد من اجلها الالاف من شعبنا ، ونعتبر ان تحقيق نظام سياسي وطني ديمقراطي ، والتمسك بعروبة لبنان والمقاومة الفلسطينية ، من اهداف شعبنا ، ونرفض اي محاولة للمصالحة العشائرية والمساومة الطائفية ، باسم نضال الجماهير ، ومن اجل بعض المطالب الشكلية ، ونعتبر ان تحقيق المطالب الوطنية هو المدخل الوحيد لاي مصالحة حقيقية ، ونؤكد انه لا يوجد مطالب اسلامية ومطالب يسارية ، بل هنالك مطالب وطنية ، كما أن المطلوب حاليا هو تحقيق خطوة توعية على طريق بناء لبنان عربي ديمقراطي متطور .

٧ — ان عودة السلام والحياة الطبيعية الى ربوع البلاد لا يمكن أن يستتب نهائيا ، الا بسحب الجيش من الشوارع ، وعدم زجه بالصراع الدائر وباجلاء العصابات الطائفية المسلحة عن المناطق التي تتحكم باهلها وبمرافقها ، وتمارس فيها شتى الوان القهر والتعذيب والقتل الجماعي على الهوية وباحلال لجان ارتباط محلها من قوى الامن وممثلي الحركة الوطنية والاهلين المسالمين وبالعودة الى الحوار بين فرقاء الصراع السياسي بمعزل عن وسطاء المصالحات العشائرية واصحاب التسويات النصفية .

عروبة لبنان

٨ — نؤكد ان الحركة الوطنية ونحن جزء لا يتجزأ منها ، كانت وستبقى موحدة وصلبة ، وهي المتحدثة الوحيدة باسم الجماهير المناضلة ، وهي الامينة على مطالب شعبنا ، وعلى ارواح شهدائنا .

٩ — يعتبر الحاضرون اجتماعهم مفتوحا لمتابعة المعركة السياسية للمحافظة على عروبة لبنان وتحقيق المطالب السياسية والاجتماعية المطلوبة ، وهم يحيون صمود جماهير لبنان الوطنية ويعاهدونها على المضي في النضال .

الرصاص يلاحق راهبة في مستشفى

بينما كانت الاخت فيلومان خوري ، من راهبات القديسة تريزيا المارونية ، تقوم بواجبها في خدمة مرضى مستشفى مار الياس ، شارع فرنسا ، اطلق عليها الرصاص فسقطت شهيدة الواجب .

فرهبانيتها واهلها ، اذ يتمنون ان يكون استشهادها فداء عن الوطن ، وسبيلا للخروج من المحنة ، يشكرون كل من ساهم في نقلها الى دير القليعات وكل من اشترك معهم بالصلاة لراحة نفسها الطاهرة .

رسالة من كاهن الى الرئيس كرامي

وجه الاب يوسف مونس الى رئيس الحكومة ، رسالة طويلة في عيد الاضحى نورد ابرز ما تضمنته :

دولة الرئيس ،

الاضحى يوم فداء عظيم ويوم خلاص اعظم . هناك ضحية وهناك فصح ، هناك قابل بصمت ان يكون ضحية وفداء ، وهناك من لاجله تقدم هذه الضحايا . فاسمحوا لي يا دولة الرئيس ، ان اطلب اماتكم وأمان الله ، وافحص ضميري وضميركم في هذا اليوم الميمون ، لنكون معا على مستوى رحمة الله وغفرانه . فبماذا انتم ونحن ضحينا الى الان يا دولة الرئيس ؟

١ — ضحيتم اولا بالارض ..ونحن نحب ارضنا من النهر الكبير حتى الناقورة ، ومن شاطىء المتوسط الى آخر ذرة تراب على الحدود .

٢ — ضحيتم ثانيا بمؤسسات الدولة باسرها ، وخاصة بجيشها ، وعن هذه فقط سوف نفحص ضميرنا . جيشنا مجدنا ولو كان صغيرا بحجمه ، فهو كبير بطاقاته وتطلعاته . جعلتم من هذا الجيش قضية واهية ، اعجزتموه فقزمتموه . حملتموه قصة خجل « وهو بريء منها » ، وهي ستصفع جبينه يوم سيسأل اطفال لبنان المستقبل عن بطولاته عندما كان لبنان يحترق ؟

٣ — ضحيتم ثالثا بسيادة الدولة وبهيبتها وبامنها ، فصارت تقف كالزانية على قارعة الدرب ، تستجدي كرامتها وسيادتها من عابري الدروب .

٤ — ضحيتم رابعا باقتصادنا ، وكلكم تواطأتم مع اليسار لضرب ازدهارنا ورقينا ، وقلع هذه الشوكة من الحرية والرقي والازدهار من عين اليسار الدولي ، الهاجم على لبنان بفقره وعدوانيته لينطلق من شواطىء المتوسط ويضرب بالعمق الجزيرة العربية فيفقر الفقراء ولا يغني الاغنياء .

ويستعبد الاحرار دون أن يحرر العبيد ، وتحطمت صداقاتنا مع العالم المجاور ، ولم تصفعوا اليسار الهاجم لابتلاع مقدسات الاسلام وكنوزه .

٥ — ضحيتم خامسا بنا ، امام الرأي العام العالمي ، فعرف فينا قصة التوحش والبغض والبربرية ، وانقلب الحب والشعر الى همجية . انتم المسؤولون عن القوة الرادعة التي عليها ان تحفظ صورتنا الخلقية ، والتي عليها أن تحد ، مع ضميرنا ، من طفرات الغريزة فينا . فكيف سمحتم لنا يا دولة الرئيس بهذا الانحدار المهين امام ضمير العالم ؟

٦ — ضحيتم سادسا بخلقيتنا السياسية ، فصارت السياسة عندنا كذبا ومراوغة ، ولفا ودورانا ، ولا رجولة ولا جراة .

٧ — ضحيتم سابعا يا دولة الرئيس وهذا من أفجع ما ضحيتم به ، ضحيتم بالايام الاتية ، اي بالمستقبل . لن نقدر يا دولة الرئيس قبل الف عام من نزع البغض من قلوب الاجيال الطالعة ، والحقد من عيونهم ، والنقمة من صدورهم .

٨ — ضحيتم ثامنا بالانسان ، بزهرة عمر لبنان ، باطفاله الابرياء ، بشبابه الريان ، بصباياه الحنونات ، باهله الطيبين ، بعماله الكادحين ، بفلاحيه الكرماء ، بطلابه المجتهدين ، حتى جعلتم جسد الانسان وهو خليقة الله ، كرما مباحا لكل فاجر قاتل .

.. وتبقى ضحية واحدة

واسمحوا لي في نهاية رسالتي اليكم ، ان أطلب منكم شيئا واحدا يا دولة الرئيس ، هو انه بقيت ضحية واحدة يمكنها أن تكون الفداء الحق والغفران الكامل ، ورحمة السماء لنا عن اخطائنا واخطاء جميع السياسيين من مسلمين ومسيحيين ، شاركتموهم وساهمتم معهم أو قبلتم بصمت وجودهم ، هذه الضحية هي انتم يا دولة الرئيس ، هي مصالحكم الانتخابية ومكاسبكم ، أرضاء لوجه السماء ومساهمة حقة بخلاص لبنان.. فنجرؤ عندها أن نقول لكم عيدا مباركا . العيد المجيد متواصل معنا في تصرفكم وحياتكم ، وان قصص التضحية ليست فقط فكرة عابرة أو حكاية تروى ، بل حياة تعاش امام الناس والله .

بيان للتجمع الاسلامي يطالب بسحب الجيش

اصدرت اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال بيانا امس طالب رئيس الحكومة بسحب الجيش فورا من بيروت .

وجاء في البيان : ان محاولة الرئيس فرنجية تصوير الواقع اللبناني المسلم على انه جزء من لعبة اليسار العالمي ، من اجل تحويل لبنان لقاعدة انطلاق الى كنوز العرب ، هي محاولة مفضوحة لتخويف العرب الذين بدأوا يتفهمون الواقع الذي يعيشه اخوانهم في لبنان .

واكد البيان ان المعركة معركة مطالب ضد الاستبداد والحرمان .

عصام العرب : ما نزال متمسكين بمبدأ العزل

عقد السيد عصام العرب عضو اللجنة المركزية للتنظيم الناصري في لبنان — قوات ناصر ، مؤتمرا صحفيا امس ، عرض فيه اسلحة وذخائر وقنابل هاون ، مؤكدا انها غنائم اسرائيلية الصنع .

وجاء في بيانه خلال المؤتمر : انتظرت جماهير قوى شعبنا العاملة العربية اللبنانية كل شيء ، الا ان ينبري المسؤول الاول في الدولة ، وينتقل علانية من موقع الحاكم — الحكم — كما المفترض الى موقع الخصم احد الاطراف الاساسية في الصراع . فبعد ان مهد فخامته في بيانه بمقدمة لاسباب الازمة — المؤامرة ، وصل الى نتيجة ان الصهيونية واليسار وراء الاحداث . واضاف : ان التنظيم الناصري في لبنان — قوات ناصر ، يلتقي مع فخامته في ان الصهيونية العالمية واحدة من الاطراف التي فجرت الاوضاع فوق هذه الساحة ، ولكننا لا نلتقي معه ابدا في تحديده الطرف الاخر عنينا به اليسار والقوى التقدمية .

قذائف وبنادق

وعرض السيد العرب ، بحضور السيدين حسن قبيسي وفؤاد عيتاني عضوي اللجنة المركزية ، قذائف اسرائيلية الصنع قال ان احدى مجموعات التنظيم المقاتلة استولت عليها من موقع خلف كلية طب الاسنان الفرنسية (الطبية) . وبين الاسلحة المعروضة كان هناك قذائف هاون ٨٢ وهاون ٦٠ ، وصواريخ مضادة للدروع ، وقنابل يدوية حارقة ودفاعية وبنادق مزودة باجهزة للقنص مع ... اقنعة .

واعلن البيان تمسك التنظيم ببرنامج الاصلاح السياسي الذي اعلنته الاحزاب والقوى الوطنية ، لانه « الحل الوحيد والمخرج للازمة » .

مبدأ العزل

وقال السيد العرب في انتهاء بيانه : وصلت معلومات منذ لحظات ، ان باخرة اوروبية وصلت منذ ايام الى بيروت ، وهي تحمل اسلحة وذخائر للكتائب ، وقد افرغت حمولتها في مرفأ بيروت .

وقال ايضا : ما زلنا متمسكين بمبدأ العزل ، ومن اجل ذلك رفضنا الجلوس أو الحوار مع الكتائب تحت اي ستار امني أو سياسي .

■ السيد عصام العرب وامامه الاسلحة ■

رد عنيف — تتمة

زعماء الموارنة الذي طلب التقسيم ، تنفيذا لهذه الصهيونية المتمركزة عند فريق غير قليل ، ويا للاسف من اخواننا الموارنة ، وفي طليعتهم بعض الرهبان الذين هم أبعد عن الرهبنة من قربهم من ملكوت الله .

فاليسار يا اخي الرئيس موجود في اللعبة اللبنانية ، ولكنه موجود كسائر الفرقاء ، وهو لم يطرح فكرة النظام الاقتصادي البديل او النظام الاجتماعي البديل ، بل طرح فكرة النظام السياسي الديمقراطي الليبرالي السليم والبديل ، ولمعلوماتك اذا كان المكتب الثاني يرفع لك المعلومات الصحيحة لا المعلومات الخاطئة بقصد توجيهك في اتجاه مغاير للاحداث ، فان سفير اميركا قال لبعض اصدقائنا ، ان ما تقترحونه من نظام سياسي بديل هو ديمقراطي وليبرالي اكثر مما يلزم ، وهناك فئات في اميركا تطالب بانظمة سياسية اكثر راديكالية وما احب الينا ان تسمع في هذا الباب ، سفير دولة كبيرة تعودت ان تستشيرها انت وسواك من الرؤساء في الملمات ، وربما في اتفه الامور ، غير اننا نذكر لك فضلا عن سواك ، بانك في يوم من الايام ، وبهذه المروءة التي تعمر نفسك ، تصديت لهذا السفير نفسه يوم جيء بالكلاب في مطار نيويورك ، يفتش حقائب رئيس دولة لبنان مما يسيء الى كرامتنا جميعا . انت تعلم يا اخي الرئيس من مخابراتك اذا كانت لديك مخابرات حقيقية ، ان يد اسرائيل مع الكتائب ، ومع سواها من المواصلات الانعزالية ، ووارد الذخائر والقنابل والاعتدة اليهم ، وعليها نجمة اسرائيل ، وهي قريبة للغة العربية ، لو شئت ان تتهجاها ، لانها لغة سامية في النهاية ويسهل تمييزها عن اللغات الاوروبية وسواها ، ولو كنت في مركز مقامك ، لكنت اول من قطع يد اسرائيل عن لبنان ، ومنع البواخر وطائرات الهليكوبتر المحملة بالعتاد ، ان تدخل اجواءك صونا لمؤامرات اسرائيل من تمزيق لبنان ، ولكنت صادرت الاسلحة في ميناء جونيه ، وفي ميناء بيروت ، ولكنت ضربت بيد من حديد على اعز اصدقائي واقرب معاوني اذا كانوا هم كالكتائب او الاحرار او تنظيم الرهبان ، حاولوا تمزيق وحدة لبنان وكيانه .

عهد الامير بشير الثالث

نذكرك باليوم الذي نصبت فيه تمثالا لفخر الدين في بعقلين ، وكنا نود ان تتفكر قليلا بالك وريث هذه الامارة العربية وكان افضل لو اتخذت المواقف التي تحسم لا التي تطيل اجل الاقتتال وكنت وقفت بين اللبنانيين كما وقف فخر الدين نفسه ، ولما كانت انحدرت بك الكرسي الى عهد الامير بشير الثالث .

وانتقل جنبلاط الى الحديث عن المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الرئيس فرنجية فقال : ان هذا المؤتمر المزعوم الذي دعوت اليه لقادة الراي وما من بينهم ربما قائد راي واحد ، والذي اخترته على اساس طائفي ، كانك لا تدرك تقلب الزمان ، وتطور الراي العام ، ولم تسمع عن الالوف الذين شطبوا الطائفة عن هوياتهم ، او كانك لم تسمع نداء البطاركة والاساقفة والقساوسة الوطنيين ، فوضعت الصراع القائم بين مسلمين ومسيحيين ، ومعظم المسيحيين هم اليوم في الصف المناهض للكتائب وجيش التحرير الزغرتاوي . في هذا المقام نطالبك لو تفكرت في نهج الامراء الذين حكموا لبنان ، سوى ذاك الامير المتعثر الامير البشير الثاني صاحب الراي الطائفي ، لكنت اسهمت ايجابيا في حل المشكلة ، ودعوت ارباب الراي ، لا من عشش في شعورهم المين العاطفي وليدة الراس الهرم ، ومن لا يستطيعون ان يعطوك رايا الا ذاك المتحجر من آراء الماضي .

ولو كنت انت شخصيا يا اخي الرئيس تبنيت العلمنة الكاملة وفرضتها على جميع اللبنانيين ، لخطوت في بلادك من عصر التخلف الى التقدم والتفهم الفكري ودولة الشعب الموحد ، واذا ولكان شعب لبنان اقام لك تمثالا لا كتمثال يوسف كرم في زغرتا بل كتمثال فخر الدين ذاته .

برنامج الاحزاب

وختم جنبلاط : ارجوك ملحا مخلصا ان تقرأ برنامج الاحزاب فيما يتعلق بتعديل الاصلاح السياسي ، وان تاتي ببعض المستشارين الحقيقيين ، وبعض الوطنيين المخلصين ، فترى فيه برنامجك البديل عن نظامك المهترىء القائم اللبناني ، وانني على يقين انك آنذاك في لمحة من التوجه الى رجل الدولة فيك تتبناه بكامله ، وتختار لاجل تنفيذه حكومة من قادة الراي العام لا من مخلفات القرون الوسطى ، املا ان تقبل عذري بهذه المصارحة الكاملة ، لان صديقك من صدقك لا من كذب عليك ، وعندما كانت بعض نصائحنا مقبولة لديك لم تتعثر في مسيرتك ، وهناك ماض قريب ، واني في كل حال اسجل على كلمتك حسن النية ، ولو كانت النادية خاطئة ، واسجل بشك ولاول مرة ، ورود قضية الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي في بيانك .

تعذر الوصول — تتمة

مصادره فلا يجوز ايضا ان تستمر الكارثة بهذا الشكل ، والحكم عاجز عن تفاديها ، او ان يتلافاها ، لان ذلك يتنافى مع مفهوم الحكم ، ومع القواعد والاسس والمبادىء الاولى التي تقوم عليها السلطة ، اي سلطة الدولة اي دولة ، ولا بد منا كممثلين عن الشعب الا ان نعبر عن رايه بمطالبة الدولة ، والحكم والسلطة الاجرائية بصورة عامة ، في حال استمرار القتال بوضع المخطط العملي لحل الازمة ، واعلانه على الراي العام ، والمجلس النيابي .

هيئة الاشرفية الشعبية تدعو الميسورين للمساعدة

بمناسبة حلول الاعياد المجيدة ، دعت هيئة الاشرفية الشعبية مواطني المنطقة الميسورين الى تقديم المساعدات المالية والغذائية في المركز الرئيسي للهيئة ابتداء من تاريخه وحتى ٢٠ الجاري طوال النهار ، ليصار الى توزيعها على العائلات المستورة التي ليس لها معين .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز على الرقم ٣٢٠١٥٧

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد المقبل في كنيسة مار نهرا ، فرن الشباك ، قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه المرحوم



انطون يوسف غنطوس

واهل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا الى كل الاهل والاصدقاء والرفاق .

هكذا من الاصل

بيروت تشتعل ليل نهار

رصاص وقذيفة فوق بيروت

بيروت لم تهدأ ولم تنم . فالرصاص والقذائف لا تفرق بين ليل ونهار . وتكاد سماء العاصمة لا تخلو في اية لحظة من رصاص او قذيفة . وكما بيروت ، كذلك الناس .. لا راحة في الليل والنهار . والقاسم المشترك بين الجميع هو الرعب والقلق وعدم النوم .



حريق في بناية بمنطقة الشياح



مقاتل وراء رشاش ثقيل

(تصوير حبيب ضيا)



مسلحون قرب بناية اللعازارية

...دات : لا نرسل اسلحة او اموالا ...ما يفعل بعض العرب في لبنان

... السوفياتي فقال : ان هناك خلافات بيننا على نقطتين هما الاسلحة ومسائل الديون . فالروس كما تعرف رفضوا تعويضنا جميع الاسلحة التي فقدناها في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، بينما عوضوا لسوريا .

اما بالنسبة الى ديوننا ، فاننا نطلب بفترة سماح لان بلادنا قاست كثيرا . ونحن نامل ان نحصل على فترة السماح هذه وثمة الان وفد سوفياتي في القاهرة للبحث في هذه المسالة .

ثم شدد الرئيس السادات على القول : انني ابذل كل ما في وسعي لاقامة علاقات طيبة مع موسكو .

فقد ساعدنا الروس كثيرا على بناء سد اسوان وعدة مصانع ، كما انهم مكنونا من شن حرب اكتوبر الخ .. ونحن لا ننسى هذا وما نحاول فعله الان ، هو اقامة علاقات متوازنة مع الدولتين الكبريين .

وقال الرئيس السادات انه مدد العمل بالتسهيلات الممنوحة للاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط حتى سنة ١٩٧٨ .

واضاف يقول : لقد فعلت ذلك لاعرب عن امتناننا للاتحاد السوفياتي صديقنا في الايام السوداء سنة ١٩٦٧ .

غير ان فترة التوازن في العلاقات لا تعني انني سامنح الاميركيين تسهيلات مماثلة .

وقال انه يؤيد فكرة تحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام كما ستبقى الدولتان الكبريان خارجها .

وسئل الرئيس السادات لماذا لم تفعل مصر بصفتها الدولة العربية الكبرى شيئا لحل الازمة اللبنانية فقال : اننا نعارض اي تدخل عربي او اجنبي في لبنان ، ونحن لا نرسل اسلحة او اموالا كما فعل بعض الدول العربية .

باريس ــ ر



■ الشيخ خليفة بن حمد

يصل الى ابو ظبي يوم الخميس القادم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

ويرافق الشيخ خليفة في هذه الزيارة ، وفد قطري على مستوى عال يضم الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول ، وعدد من كبار المسؤولين في قطر .

وتجري خلال هذه الزيارة مباحثات هامة بين الشيخ خليفة والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتناول سبل دعم العلاقات بين البلدين والقضايا العربية والدولية الهامة .

وكان السيد محمد عبد الرحمن الخليفي سفير قطر الجديد في ابو ظبي قد قدم اوراق اعتماده للشيخ زايد مساء امس الاول كاول سفير لبلاده في دولة الامارات .

ويغادر السفير القطري الجديد ابو ظبي امس الى الدوحة لوضع الترتيبات النهائية لزيارة الشيخ خليفة لدولة الامارات . ابو ظبي ــ ا.ش.ا

تبادل التهاني بين عدن صنعاء

بعث السيد علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس الوزراء في اليمن الديمقراطية برقية تهنئة الى السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

كما بعث السيد علي ناصر ببرقيات تهنئة مماثلة الى رؤساء وحكومات الدول العربية والاسلامية .

البكر يطلع على نتائج زيارة صدام حسين الى الجزائر

استقبل الرئيس احمد حسن البكر مساء امس الاول السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فور عودته من زيارته للجزائر .

وكان السيد صدام حسين قد زار الجزائر لفترة قصيرة وبحث مع الرئيس هواري بومدين العلاقات الاخوية بين البلدين ، والتطورات العربية الراهنة .

وقد بعث السيد صدام حسين برقية الى الرئيس بومدين اعرب فيها عن شكره لما لقيه واعضاء الوفد من حفاوة واهتمام خلال زيارته للقطر الجزائري .

وجاء في البرقية : انه لمن دواعي سروري ان ابعث واعضاء الوفد العراقي تسيادتكم والاخوة المسؤولين بالتقدير ووافر الامتنان على ما لقيناه من حفاوة واهتمام خلال زيارتنا للقطر الجزائري الشقيق ارض الثورة والبطولات المجيدة . ولاؤكد لكم ان استمرار لقاء الثورتين التقدميتين المملاقتين الجزائرية والعراقية تستوجب مصالح امتنا العربية خاصة ، وقد تمثلت في لقائنا التصير هذا كل قيم ومحاسن الثورتين في حرصهما على مصالح جماهيرنا العربية ووحدة الصف العربي للوقوف طودا شامخا ضد اعداء امتنا من الامبرياليين والصهاينة .. ذلك ان ما يبيته هؤلاء الاعداء امر خطير يحتاج من الامةالعربية الوقوف وقفة شجاعة واصيلة لتحمي حماها وتدافع عن حريتها وسيادتها واهدافها السامية والله نسال ان يسدد على دروب النصر خطانا انه ولي التوفيق .

وقالت مصادر مطلعة « للانوار » ان زيارة السيد صدام حسين للجزائر تناولت العلاقات الجزائرية المغربية بعد تطورات قضية الصحراء . ويعتقد انه يقوم بمهمة وساطة .

وزير الاعلام السعودي يؤكد اهتمام الملك خالد بالحجاج

رحب الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية وحكومته وابناء المملكة بحجاج بيت الله الحرام . وقال في كلمة وجهها الى الحجاج امس ان الملك خالد ملك السعودية يؤكد دائما على سرعة انجاز المشروعات التي تحقق للحجاج الهدوء والامن والاستقرار .

واضاف ان حكومة المملكة العربية السعودية ، وهي تسعى للاتفاق على اوجه النشاطات المختلفة للحج لم يحدث ان فكرت ولو للحظة واحدة ان تستقطع مبالغ من الحجاج من اجل هذه الخدمات ، كما اشاع بعض المغرضين في الخارج .

واستطرد قائلا : اننا عندما اردنا ان نذكر للحجاج ان هناك بعض المبالغ الرمزية المطلوبة من اجل اداء الفريضة كمبالغ تقديرية ، نعلم ان الحاج سوف ينفقها اثناء الحج . وقد فكر البعض ان هذه مبالغ تطلبها الحكومةالسعودية من الحجاج ، وما فكرنا في ذلك .. ولا نطلب من اي حاج ان يدفع لحكومة المملكة اي مبلغ كان ، وانما نقدم هذه الخدمات لوجه الله تعالى كاداء لواجب اساسي انيط بنا ونفخر به جميعا .

ونفى الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام ايضا ما اشيع من ان المملكة العربية السعودية تسعى الى تقليص عدد الحجاج ، واوضح ان الحديث في هذا الشان كان موجها الى ابناء المملكة العربية السعودية الذين سبق لهم الحج مرات ومرات حتى يتيحوا الفرصة على سبيل الايثار لاخوان لهم لكي يؤدوا الفريضة .

عرفات ــ و ا س

قلق سوفياتي يوغوسلافي

اعرب الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا عن قلقهما الشديد تجاه الموقف في الشرق الاوسط ..

واكد الجانبان في البيان الذي صدر امس بمناسبة انتهاء زيارة لومينتيش وزير الخارجية اليوغوسلافي للاتحاد السوفياتي ، انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة الا عن طريق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في انشاء دولة مستقلة خاصة به وضمان استقلال وسلامة دول المنطقة .

وطالب الجانبان باستئناف مؤتمر جنيف من اجل التوصل الى حل سلمي يتمشى مع الهدف الاساسي وهو تحقيق تقدم حقيقي نحو تسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط .

بلغراد ــ ا.ش.ا

زوجة دستان تزور مدينة الوفاء والامل

قامت زوجة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، ترافقها السيدة جيهان السادات بزيارة مدينة الوفاء والامل امس حيث شاهدت نموذجا للمشروع كله .

ويضم المشروع مستشفى حديثا ومصنعا للاطراف الصناعية ونايا عدا الفيلات التي ستخصص للاقامة .

وقد قامت حرم الرئيس الفرنسي بمشاهدة نموذج لاحدى الفيلات التي سيقيم فيهاالمعوقون .

وزارت حرم الرئيس الفرنسي بعد ذلك بيت المرضات .

اكتشاف جهاز سوفياتي يسترق السمع على اميركا

قال المعلقان جاك اندرسون وليف ويتن امس انجهازا الكترونيا سوفياتيا لاستراق السمع اكتشف في غرف احدى لجان مجلس النواب في سنة ١٩٧٣ .

وقالا في نبا لم ينسباه الى مصدر ان السلطات منعت نشر اي خبر عن الاكتشاف حتى الان .

وقال النبا الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست ان الغرفة التي اكتشف فيها الجهاز هي تلك التي تستعملها لجنة الشؤون الدولية في المجلس للاستماع الى شهادات فيها .

وذكر المعلقان ان بطاريات الجهاز كانت قد نفدت عند اكتشافه . ويقال ان الجهاز ، ربما كانت فيه اشرطة تتعلق باسلحة استراتيجية ومساعدات عسكرية والانسحاب من فيتنام .

واشنطن ــ ر

الاسد يجتمع بوزير خارجية الكويت البحث يتناول تنقية الجو العربي

قبل مغادرته عمان امس ، استقبل الرئيس حافظ الاسد الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت لمدة ساعتين . وقال مصدر سوري ان الاجتماع تناول العلاقات السورية الكويتية والموقف العربي الراهن بجميع جوانبه ووسائل تنقية الجو العربي من الخلافات ، والعمل على دعم التضامن العربي في مختلف المجالات .

وقد غادر الوزير الكويتي عمان بعد زيارته للاردن التي استغرقت ثلاثة ايام وسلم خلالها الملك حسين رسالة خطية من الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، كما اجرى محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة .

وقد وصف الشيخ صباح زيارته للاردن بانها كانت ناجحة ومثمرة ، وقال ان رئيس الوزراء الكويتي سيقوم بزيارة للاردن في القريب العاجل .

واضاف وزير خارجية الكويت ان الملك حسين سيبعث برسالة جوابية الى امير دولة الكويت في اقرب فرصة .

ومضى قائلا ان محادثاته في الاردن تناولت العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن والوضع الدولي بصفة عامة .

تنقية الجو العربي

وتحدث عن الجهود التي تقوم بها الكويت لتنقية الجو العربي ، فقال ان الكويت يهمها كما يهم كل بلد عربي توحيد الصف العربي ، لان اي انقسام في الصف العربي هو ضعف لجميع الدول الشقيقة . وقال : اننا سنسعى لانهاء كل انقسام والذي يهمنا كيف نعالج مشاكلنا .

كما تحدث الشيخ صباح عن امتلاك الكويت لشركات البترول فقال ان الكويت تمكنت الان من شراء كامل حصص الشركات بعد ان كانت في الماضي تملك ستين في المائة من اسهمها .

واضاف انه كان هناك اتفاق بالتراضي بين الحكومة الكويتية والشركات المعنية ، وقد تم ذلك دون ان يكون هناك ضجة ، واصبحت هذه الشركات ملكا للشعب الكويتي .

وقال ان الكويت حينما تتحكم في عائدات نفطها ، فان ذلك ينعكس على اقتصادها ، وسيكون بالتالي في مصلحة الاقتصاد الكويتي بشكل خاص والاقتصاد العربي بشكل عام .

وحول اجتماع مؤتمر قمة خليجي ، قال الوزير انه لم يتردد شيء عن هذا الموضوع ، لكن الذي حصل هو انه اثناء اجتماع وزراء خارجيةالدول الاسلامية في جدة تواجد وزراءخارجية دول الخليج العربي ، وتم التوصل الى نوع من التفاهم ، واتفق على ان يكون اجتماعهم القادم في نيويورك .

وقال ان هذا الموضوع لا يدخل في نطاق الاحلاف ، وانما يدخل في نطاق التعاون الاقتصادي والاعلامي والثقافي .

واضاف قائلا : اننا مهتمون بالعلاقات مع الدول الافريقية التي ستكون قوى مساندة للعالم العربي وصالح السلام اذا عرفنا كيف نتعامل معها .

واضاف ان حكومة الكويت رفعت رأسمال صندوق التنمية الكويتي من ستمائة مليون دولار الى ثلاثة آلاف مليون دولار لتمويل المشاريع العربية والافريقية .

واكد وزير خارجية الكويت في تصريحاته ان القدس ستبقى عربية شاءت اسرائيل ام لم تشأ . وقال ان على جميع الدول الاسلامية تقع مسؤولية ما يجري في المدينة المقدسة .

وحول احداث لبنان قال وزير خارجية الكويت ان الامور مرهونة باهل لبنان فقط ، ولا يجب ان يتدخل فيها احد حتى الدول العربية نفسها . ونحن نعتبر الوضع في لبنان امر داخلي وندعو الى ان يتم حل المشاكل من داخل لبنان .

وتحدث الشيخ صباح الاحمد عن زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي فقال ، انها اول زيارة يقوم بها بدعوة من وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، واعرب عن تقديره الكبير للاتحاد السوفياتي كدولة كبرى تساند القضية الفلسطينية .

واضاف : انني وجدت تجاوبا من المسؤولين السوفيات حول المواضيع التي تناولها البحث ، كما تباحثنا في العلاقات التي تهم بلدينا في المجالات الاقتصادية والعسكرية .

عمان ــ ر ، وصف

البابا شنودة يهنىء السادات

بعث البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الاكرازة المرقسية ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك جاء فيها :

نهنئكم بالعيد ونهنىء في شخصكم مصر كلها ولا شك ان عيد الاضحى ذكرنا بكل صبركم واحتمالكم من اجل مصر ، ويذكرنا بشهدائنا الابطال الذين ضحوا بارواحهم ودمائهم في سبيل الوطن ليكتبوا لنا تاريخا مجيدا بقيادتكم .

جعل الله هذا العيد مصدر ايحاءات عميقة تدعو الى مزيد من البذل .

القاهرة ــ ا.ش.ا

العتيقي ينهي زيارته للقاهرة

غادر القاهرة بعد ظهر امس السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وصرح الوزير الكويتي قبل مغادرته بانه قام بتسليم رسالة للرئيس السادات من الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ، كما التقى بالسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، وبحث معه سبل تدعيم وتنشيط العلاقات بين مصر والكويت في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية .

الامم المتحدة تدعو اسبانيا لضمان حقوق ابناء الصحراء

طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة من اسبانيا مساء امس الاول اتخاذ خطوات لضمان حق تقرير مصير شعب الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة .

وتبنت الجمعية مشروع قرار يؤكد حق شعب الصحراء المشروع في تقرير مصيره وطلبت الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام وضع الترتيبات اللازمة للاشراف على ممارسة ذلك الحق .

وقد تمت الموافقة على مشروع القرار الذي يؤيد وجهة النظر الجزائرية في النزاع بأكثرية ٨٨ صوتا في مقابل لا شيء ، وامتناع ٤١ دولة عن التصويت . ولم يتضمن المشروع اية اشارة الى البيان الذي صدر في مدريد في الشهر الماضي والذي اشتركت بموجبه موريتانيا والمغرب في ادارة المستعمرة مع اسبانيا الى حين انسحاب هذه الاخيرة نهائيا في ٢٨ شباط المقبل .

وصوتت الجزائر التي تعارض اتفاق مدريد كل المعارضة الى جانب مشروع القرار . ولم يشترك المغرب وموريتانيا في التصويت ، بينما امتنعت اسبانيا .

وطلب الى جميع الفرقاء التحلي بضبط النفس والامتناع عن القيام باي اجراء من جانب واحد .

وتبنت الجمعية بعد ذلك مشروع قرار اخر يطلب الى الادارة المؤقتة اتخاذ جميع الخطوات للتاكد من ان شعب الصحراء سيتمكن من ممارسة حقه في تقرير مصيره عبر مشاورات حرة تعقد بمساعدة من الامم المتحدة .

وقد تمت الموافقة على مشروع القرار الذي ايده المغرب واسبانيا وموريتانيا وعارضته الجزائر بأكثرية ٥٦ صوتا ، في مقابل ٤٢ صوتا وامتناع ٣٤ دولة عن التصويت .

واعرب الذين عارضوا مشروعالقرار الثاني عن شكهم في ان يتمكن ابناء الصحراء من الاعراب عن رغباتهم بحرية في ظل ادارة مغربية وموريتانية .

وصوت عدد من المندوبين بمن فيهم مندوبو الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الى جانب القرارين اللذين احدثا انقساما كبيرا في صفوف بلدان العالم الثالث .

وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على مشروع القرار الاول غير ان الكتلة السوفياتية صوتت الى جانبه .

ولكن الولايات المتحدة صوتت الى جانب مشروع القرار الثاني الذي عارضته الكتلة السوفياتية .

الامم المتحدة ــ ر

مشروعات الاستثمار المصرية

غادر القاهرة امس عائدا الى فرانكفورت السيد فيرنر كلاوس مدير عام شركة ماركوس الالمانية لصناعة ماكينات الغزل والنسيج بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارات الاقتصاد والتجارة وهيئة استثمار المال العربي والاجنبي حول امكانيات مساهمة الشركةفي مشروعات الاستثمار المصرية .

وصرح كلاوس بان الشركة الالمانية ابدت استعدادها لانشاء مصانع نسيج متطورة في مصر على ان يسدد ثمنها من ناتج تسويق منتجاتها في الاسواق الالمانية وذلك بالتعاون مع رؤوس الاموال العربية من اجل دعم وتطوير صناعة النسيج في مصر .

القاهرة ــ ا. ش. ا.

فورمان يعد نفسه ببطولة العالم

قال الملاكم جورج فورمان امس الاول ، انه سيستعيد لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل في السنة القادمة .

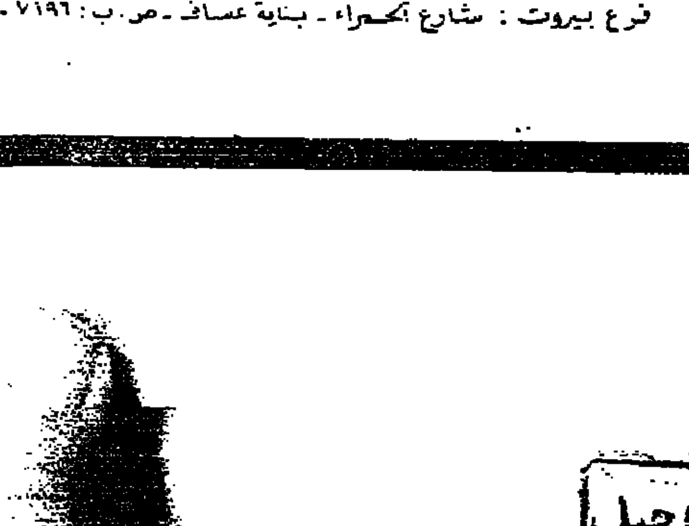
واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده ليعلن انه سينازل رون ليل في قصر سيزار في لاس فيغاس يوم ٢٤ كانون الثاني القادم ، اظن ان السنة القادمة ستكون سنة جورج فورمان .

وقال : انني اشعر بان لي علاقة كبيرة بالصورة الاميركية ، اظن ان من المناسب لي ان استعيد اللقب .

وكان فورمان قد فقد لقبه امام محمد علي في كينشاسا ، وقال بعد خسارته انه مر بمرحلة كآبة .

لوس انجيلس ــ ر





الصحافة تدفع كل يوم ضريبة الاحداث . فمهمة تغطية المعارك بالخبر والصورة تحمل الكثير من المخاطر ، ولكن الامانة المهنية تفرض المجازفة . وقد اصيب امس ثلاثة مصورين صحفيين ، وقبله اصيب مصوران . واعلاه صورتان عن الصحافة في الجبهة . الاولى يبدو فيها مندوب « الانوار » محمد مجذوب يهرب من الرصاص ، وفي الصورة الثانية يبدو مصور في الوضع ذاته (تصوير اسماعيل حمدان)

ليلة مشتعلة ـــ تتمة

وتم خلال الاجتماع استعراض للوضعين العسكري والسياسي حيث ابدت الاحزاب والقوى الوطنية استعدادها لوقف القتال بعد ان حققت الهدف من عملية الردع . وتم الاتفاق على ان يقوم وفد من الاحزاب بزيارة الرئيس كرامي لاستيضاحه بعض القضايا ومنها انزال الجيش ، بيان رئيس الجمهورية ، وقف القتال ، وعلى أساس ذلك تقرر الحركة الوطنية حضور جلسات لجنة التنسيق العليا .

وفي الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة انتهى اجتماع الاحزاب واكتفى السيد زهير محسن بالقول : نحن لسنا طرفا مباشرا في النزاع ولكننا وسطاء خير . وفي الساعة السادسة قام كل من السادة عباس خلف ، عاصم قانصوه ، حكمت العيد ، جورج حبر ، عبد الامير عباس ، وسمير صباغ ، بزيارة الرئيس كرامي في منزله . واستمر الاجتماع حتى السابعة والنصف ، واستطاع الرئيس كرامي خلاله ان يقنع الوفد بجميع الامور والقضايا التي طرحها والتي كانت بحاجة لاستيضاح ، بالاضافة الى انه نجح في ان يحضر وفد الحركة الوطنية اجتماعات لجنة التنسيق .

تصريح خلف عن الاجتماع

وادلى السيد عباس خلف بتصريح قال فيه : بعد الاجتماع الذي عقدته الاحزاب والقوى الوطنية برئاسة السيد كمال جنبلاط ، بحضور جميع الاحزاب والفصائل والقوى ، وبحضور وفد من قيادة المقاومة ، تقرر أن يقوم وفد يمثل الحركة الوطنية بزيارة رئيس الحكومة لاستيضاحه بعض النقاط ولابلاغه الموقف الذي قررت الحركة الوطنية ان تتخذه بالنسبة للاوضاع الراهنة . ولقد استوضحنا الرئيس كرامي بالنسبةلوجود قوات من الجيش في مناطق القتال في بيروت وطالبنا بانه طالما أن وجود القوات المسلحة لم يحل دون استمرار القتال وحرصا منا على وحدة الجيش وهو الرابط الاساسي للشعب اللبناني فاننا طالبنا بسحب هذه القوات، ليس من بيروت فقط ، ولكن من جميع المناطق اللبنانية المتوترة ، كما استوضحنا رئيس الحكومة بالنسبة للتصريح الذي ادلى به رئيس الجمهورية في مستهل مجلس الوزراء الاخير ، واعتبرنا ان هذا الكلام يشكل انحيازا الى صف الفريق الانعزالي وتجاوزا للصلاحيات الدستورية ، وتحريضا على استمرار القتال ، في ظرف تحتاج فيه البلاد الى وقف الاقتتال واعادة الحياة الطبيعية اليها .

وجاء تأكيد دولته بان هذا الكلام لم يصدر عن مجلس الوزراء ، وهو لا يمثل رأي مجلس الوزراء ، بل هو تحليل سياسي شخصي يعبر عن وجهة نظر رئيس الجمهورية وحسب .

واضاف : واستوضحنا الرئيس كرامي ايضا حول التعهد الذي كانت القيادة الكتائبية قد قدمته بالنسبة لتسليم المسؤولين عن مجزرة يوم السبت الماضي التي ذهب ضحيتها حوالى مئتين من المواطنين اللبنانيين الابرياء ، فأكد الرئيس كرامي بان هذا التعهد قائم فعلا ، وهو ينتظر تنفيذه .

وفي نفس الوقت ابلغنا رئيس الحكومة ان الاحزاب والقوى الوطنية التي كان لا بد لها من القيام بعملية رد للعدوان الانعزالي على الابرياء ، والذي كان من نتيجته الحيلولة دون قيام مجزرة طائفية مقابلة في المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية .. ان عملية الردع هذه ادت غايتها ، وبالتالي فاننا نوافق على وقف القتال دون شروط ، على ان يوافق الفريق الاخر هو ايضا ، دون شرط من جانبه وذلك في جميع المناطق اللبنانية .

وقال خلف : ونتيجة للتوضيحات التي قدمها الرئيس كرامي ، فقد وافقنا على ان يحضر وفد الاحزاب والقوى الوطنية اجتماعات لجنة التنسيق العليا للاتفاق على اجراءات وقف القتال ، والقيام بالتدابير التي تؤمن عدم تجدد القتال ، وبحثنا اخيرا مع رئيس الحكومة مرحلة ما بعد وقف الاقتتال والتي تتطلب الاتفاق على حل سياسي يستند الى اتفاق من قبل جميع الاطراف على الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

لجنة التنسيق

ثم ترأس الرئيس رشيد كرامي اجتماعا للجنة التنسيق العليا في السراي حضره ممثلو الحركة الوطنية وممثلو كافة الاطراف ، وقد اتخذت اللجنة على اثر الاجتماع المقررات التالية وذلك باتفاق جميع الفرقاء .

١ ـــ وقف الاقتتال فورا وفي جميع المناطق اللبنانية على ان ينتهي بشكل مطلق عند الساعة الثانية من صباح اليوم الجمعة .

٢ ـــ اطلاق سراح جميع المخطوفين فورا دون قيد او شرط على ان تقوم قوى الامن بعملية اقتحام المراكز التي يوجد فيها المخطوفون واستردادهم بالقوة .

٣ ـــ سحب جميع المسلحين من جميع الابنية والشوارع والاحياء في جميع المناطق اللبنانية .

٤ ـــ تواجد قوى الامن الداخلي في جميع الاماكن وخاصة في الامكنة التي يشوبها التوتر ، والضرب بقوة السلاح على كل من يعتدي على حرية الاشخاص والممتلكات .

٥ ـــ الالتزام بوضع كل ما تطلبه السلطات القضائية بتصرفها .

٦ ـــ تتابع اللجنة عملها بتعقد اجتماعا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم لمتابعة تطورات الوضع

محافظ البقاع يترك المحافظة

انتقل محافظ البقاع السيد هنري لحود الى بعبدات امس ، بعدما تعرض لمضايقات في شتورا حيث كانت تعقد اجتماعات لجنة التنسيق .

وقد رفض المحافظ طلبا من وزير الداخلية بالعودة الى البقاع .

البابا في لقائه ـــ تتمة

البابوي والفرنسي .

وشجب البابا التدخل الاجنبي في لبنان ، ودعا المسلم والعربي خاصة لانقاذ الصيغة الفريدة لتعايش الاديان في لبنان .

وطلب الى البطريرك خريش بذل جهوده مع جميع الاطراف للحؤول دون تردي الاوضاع والوصول الى تسوية .

هذا ، وقد اجتمع البطريرك خريش مع البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك امس ، اثناء حفل غداء اقامه الدكتور بطرس ديب سفير لبنان في الفاتيكان .

السادات وتيسفان ـــ تتمة

القاهرة وباريس في وقت واحد .

واضاف السيد اسماعيل فهمي انه قد سبق اجتماع المحادثات بين الرئيسين والجانبين ، اجتماع بين وزيري خارجية البلدين تبادلا خلاله الراي في الموقف الدولي وازمة الشرق الاوسط ، والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

وقال انه في بداية الاجتماع طلب الرئيسان من وزيري الخارجية ان يقدما تقريرا عما تم بينهما ، ثم استعرض رئيس الوزراء المصري مختلف مجالات التعاون المصري ـــ الفرنسي القائمة حاليا . وعرض كل مشروع على حدة ، ثم عرض الجانب الفرنسي لنفس موضوعات التعاون بين البلدين ، وقدمها وزير الصناعة الفرنسي .

ثم طلب الرئيس السادات من الوزراء المصريين في الجانب المصري للمحادثات ان يعرض موقف كل قطاع من القطاعات التي يشرف عليها ، وما هو مطلوب تطويره في كل مجال من المجالات .

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري انه قد اتضح خلال المباحثات ان هناك تلاقيا كاملا بين البلدين يشمل النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والصناعية والفنية وفي الطاقة النووية وتطوير استخدام الطاقة الذرية في مجال الطب في مصر .

واضاف ان البيان المشترك يتضمن بالتفصيل المشاريع التي تم الاتفاق عليها ، والمشاريع التي ستكون محل تعاون في المستقبل بين البلدين .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاجتماع القادم للرئيسين سيعقد صباح يوم الاحد القادم ، ويحضره عدد محدود من اعضاء الجانبين لبحث المسائل السياسية والموضوعات المتعلقة بها .

القاهرة ـــ أ. ش. أ.

الاحتفال بالاضحى ـــ تتمة

الاضحى المبارك والاكتفاء بالاحتفالات الدينية واقامة صلاة العيد صباح اليوم في جميع انحاء لبنان .

وسيقيم سماحته صلاة العيد في مدينة صور في الساعة السابعة والنصف حيث يلقي خطبة العيد هناك ثم يتفقد القرى الامامية .

شيخ العقل يعتذر

واذاعت دار الطائفة الدرزية ما يلي :

لمناسبة عيد الاضحى المبارك يبعث سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية الى ابناء الطائفة الاعزاء ، وجميع الاخوان اللبنانيين والمسلمين باطيب التمنيات والدعاء ، راجيا الله سبحانه ان تعود هذه الذكرى المباركة والعزة والطمأنينة تظللان لبنان وديار العرب .

ويعتذر سماحته عن عدم الاستقبال .

٣ جرائم ـــ تتمة

وقتلوا زوجة صاحب المنزل لوريس عيد ولديها جميلة (١٣ سنة) والياس (٤ سنوات) .

وادت الجريمتان الى توتر شديد في المنطقة ، وعمد اقرباء الضحايا غنرم الى نقل جثث القتلى الى سعدنايل ، ثم اتجهوا بها نحو فندق شتورا بارك لعرضها على المحافظ لحود ولجنة التنسيق ولكن الرائد جورج نجيم اقنعهم بالعودة الى سعدنايل حتى تتمكن اللجنة من معالجة الموقف ، والقاء القبض على الفاعلين .

وحاول مسلحون من سعدنايل شن هجوم على حوش الامراء ، لكن قوات الجيش منعت الهجوم . وهنا اقيمت سلسلة حواجز طيارة كان بين الذين اوقفوا عليها ميشال داود واسعد اسطفان من تعلبايا . وقد انزلهما المسلحون من سيارتهما وصرعوهما بالرصاص .

وحصل اشتباك بالاسلحة الخفيفة ثم بالمدفعية في حوش الامراء والمعلقة ، وردت قوات الجيش على الفريقين .

هذا ، وقد اجتمعت لجنة التنسيق بصورة عاجلة في بارك اوتيل شتورا برئاسة محافظ البقاع وبحضور الشيخ محمد يعقوب وبعض المسؤولين عن المنظمات والتجمعات . وقررت تسليم الذين ارتكبوا المجزرتين الى السلطات القضائية .

ولكن في الساعة الثامنة والنصف مساء حاول عدد من المسلحين مهاجمة زحلة من السهل ، فتصدى لهم الجيش ووقع اشتباك بالمدفعية استمر ساعة .

ودخل مسلحون بعد ذلك منزل جورج عساف ساسين في منطقة الفيضة بحوش الامراء وذبحوه مع زوجته .

وقد استنكرت الاوساط الدينية والمدنية الحادثين ، وبدأت على الفور مساع لتهدئة الخواطر .

وقال النائب الياس الهراوي ردا على سؤال « للانوار » : ان اهالي حوش الامراء يستنكرون هذا الحادث ويعتبرون ان زحلة وحوش الامراء لا صلة لهما به ، وانهم يسعون جميعا لالقاء القبض على الجاني وتسليمه للعدالة ، لان هذا العمل ليس من شيمة الزحليين ، وان زحلة ما زالت متمسكة بالشروط التي وضعت امس الاول في فندق شتورا بارك .

واضاف انه يأمل من جميع الاطراف التجاوب مع النيات المخلصة لحصر الحادث الفردي .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بان اهالي زحلة القوا القبض مساء امس على المتهم بقتل المرحوم ديب غنوم وعائلته وسلموه الى السلطة ويدعى ميشال ابو زيد .

بغداد : ١٣ شاحنة عراقية تعرضت لحوادث في لبنان

قالت وكالة الانباء العراقية امس : ان ١٣ سائقا عراقيا وعربيا من العاملين على الشاحنات العراقية التي كانت تنقل المساعدات الطبية والغذائية الى الشعب اللبناني الشقيق ، تعرضت الى اعتداء وحشي في ٢١ تشرين الماضي على ايدي رجال الكتائب .

وقالت ان النقابة العامة لسواقي النقل بالسيارات ومساعديهم استنكرت في برقية بعثتها الى اتحاد النقل العربي والاتحاد الدولي لنقابات عمال النقل هذا الاعتداء ، وقالت ، ان هؤلاء السواقين واغلبهم من الاشقاء العرب العاملين في شركة النقل البري ، قد تعرضوا الى استفزازات واعتداءات وحشية ونهب ما بحوزتهم من اموال وحاجيات .

بغداد ـــ و ا ع

عشرات الاصابات ـــ تتمة

محمد الحوت باتجاه اوتيل ديو .

قبل الظهر

وكانت فترة قبل الظهر قد شهدت اشتباكات متفرقة ، بعد ليل عنيف في مناطق المرفأ والفنادق وساحة الشهداء ، اشتعلت خلاله حرائق في سينما ريكس ، بناية بنك بيروت والبلاد العربية ، بناية العاصي خلف بلدية بيروت ، وبناية في اول نزلة التورمانتي .

وفي الصباح سقطت عدة قذائف قرب « اوتيل ديو » ، على حي السريان ومديرية قوى الامن الداخلي ، كما سقطت ٤ قذائف في ساحة بشارع صبرا . سقط فيه عدد غير قليل من القتلى والجرحى .

واصيب في حي السريان كل من مخايل الاسمر ، عبود نبهان ، طوني حجيل ، بشارة كسكب ، ميشال ريشا ، غسان ملاط ، ايلي جبران ، واندره سماحة .

في وقت لاحق تركزت الاشتباكات في منطقة المرفأ : في شارع اللنبي ، ونزلة التورمانتي ، وحول الهوليداي ان وفي ساحة الشهداء ، وعلى جانب ساحة الدباس ، بالاضافة الى رأس النبع والناصرة . وعند الظهر اقيمت حواجز مسلحة على كورنيش المزرعة ، وعلى طريق الكحالة . واستمر تبادل القصف بين الشياح وعين الرمانة ، خاصة على محور المازدا ومارون مسك والفندور ومعمل الريحة .

وقال تقرير الشرطة ان فصيلة مخفر الاشرفية اصيبت بقذائف ، وان عددا من سيارات قوى الامن تعطل .

سن الفيل وجل الديب

ولم تتوقف الاشتباكات في منطقة سن الفيل ، بعد ان تقدم الكتائبيون لاستعادة بعض المواقع التي اخلوها في فترة سابقة . وعند الظهر امتدت الاشتباكات الى الدكوانة ورأس الدكوانة وحرش تابت .

وقالت مصادر كتائبية ان عملية اقتحام حصلت في محلة حارة الفوارنة ، بعد معركة « بالار . بي . جي » ، وان حصيلة العملية كانت محاصرة ما يزيد عن ٢٠٠ شخص ، ثم اعتقال ٦٠ منهم مع كمية من الاسلحة والذخيرة ، فاستجوابهم .

وقتل ٨ مسلحين على الاقل في منطقة سن الفيل ، عندما صد هجوم من النبعة ، وقالت مصادر كتائبية ان بناية التكنولوجيا سقطت بعد نسفها ، وان ضابطا جرح بين برج حمود والنبعة . وقتل انطوان الطقلي وشفيق نياض وشربل بطحاني في منطقة الزلقا ـــ جل الديب .

تقارير قوى الامن

وقد سجلت تقارير قوى الامن الحوادث التالية :

● في الثانية والنصف من صباح امس سقطت ١٢ قذيفة هاون على طريق عام مار نهرا وسيدة المعونات في فرن الشباك اصابت ١٥ شخصا بجروح بعضها خطرة . وسقطت قذيفتان في المساء في اول شارع بيار الجميل اصابت مواطنين اثنين بجراح طفيفة .

وسقطت عدة قذائف على محور الشياح اصابت احداها الطبقة الخامسة من مبنى وزارة الموارد المائية ، واحدثت فيها اضرارا مادية .

● في حرش ثابت قتل ملحم حسن حسن وزوجته زكية راغد سالم وعباس شرف واصيب ٨ اشخاص بجروح وهم : الشقيقان قاسم وغياض محمد سالم ، والشقيقان محمد وحسن اسماعيل القاق ، وحنه ملحم حسن ، ومحمد حسين سالم ، واحمد قاسم ابو مراد ، وعلي سليمان مراد . والاخير بحالة الخطر الشديد .

● وفي الاشرفية سقطت قذائف صاروخية تسببت احداها باصابة العريف عبده عبده في ذراعه باصابة طفيفة ، وهو يقف على شرفة منزله في حي السريان .

داخل فينيسيا

وقال ناطق بلسان « المرابطون » انهم استخدموا امس للمرة الاولى مدافع ١٢٢ مليمترا .

ووصف مراسلون اجانب دخلوا فندق فينيسيا بانه اكوام من الزجاج ، وان السجاد اسود بفعل الحرائق . وقال احد المراسلين :

كان المسلحون المتحصنون وراء الابواب يطلقون نيران البنادق من نوع « اك ـــ ٤٧ » بين الفينة والفينة على مسلحي الكتائب المتمركزين في فندق هوليداي ان القريب ، وكان هؤلاء يردون على النار بالمثل . وكانت جثة محترقة ملقاة على ارض في الطبقة الثانية ، ورأى الصحفيون في طريق صعودهم الى اعلى مبنى الفندق المؤلف من ١٢ طبقة اربع جثث اخرى كانت اثنتان منها لمسلحين ، والاخريان لموظفي الفندق على ما يبدو .

ورفع احد المسلحين الذين رافقوا الصحفيين علم الحزب التقدمي الاشتراكي من احدى النوافذ ، والتقط احد مصوري التلفزيون صورة لعلم الحزب التقدمي الاشتراكي وهو يرفرف من النافذة .

وبالمقابل كان عامود كثيف من الدخان يتصاعد من مبنى ستاركو .

وقد اوردت تقارير قوى الامن الحرائق على الشكل التالي :

● حريق في بناية عاصي السكنية وتقع في شارع عبد الملك خلف بلدية بيروت ، تمكن رجال الاطفاء من تطويقه واخماده ، واقتصرت الاضرار على الخسائر المادية .

● حريق في شارع فرنسا ، شب قبل ثلاثة ايام في منزل مهجور ، قرب السفارة اليونانية لم يعرف صاحبه ، ولم يتمكن رجال الاطفاء من تطويقه عند اندلاعه ، لكن سرية اطفائية بيروت تمكنت يوم امس ، من تخليص ثلاثة اشخاص محتجزين فيه بلا اكل ولا شرب منذ ثلاثة ايام ، وسلموا الى السفير اليوناني في الروشة .

● حريق اتى على كاراج فرعون الواقع على طريق الشام ، فاتلفه .

● حريق في فرن الشامي و ٣ محلات مجاورة .

● حريق في حي البطريركية من جراء قذيفة هاون اصابت ٣ اشخاص بجروح .

حوادث متفرقة

ومن الحوادث الفردية في المناطق :

● السادسة والنصف من مساء امس دخل ٢٠ مسلحا عيادة الدكتور جهاد الدغوني وخطفوه الى جهة مجهولة .

● بينما كان عبدالله مخايل شمعة من بكفيا يقود سيارته « المرسيدس » اطلق عليه مسلحون يتمركزون على طريق الرابية ـــ قرنة شهوان ، النار فاصابوا السيارة باربعين رصاصة واردوه قتيلا .

سوريا والاردن يدعوان الى مساعدة لبنان لتجاوز محنته

اكدت سوريا والاردن على وجوب حشد الطاقات العربية ووضعها في المعركة الرئيسية ضد اسرائيل ، انطلاقا من حتمية استمرار الصراع مع العدو بكل اشكاله السياسية والاقتصادية والعسكرية .

كما اكدتا وقوفهما الى جانب وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ، ووجوب العمل على مساعدته ليتجاوز محنته الدامية ، ويعيد الامن والسلام والنظام الى ربوعه .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر مساء امس في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاردن واستغرقت ثلاثة ايام .

وقال البيان ان الزعيمين استعرضا الوضع في المنطقة واتفقا على أن من ابرز العناصر الايجابية ما توصل الموقف السوري الى تحقيقه في مجلس الامن الدولي حيث اعيدت القضية برمتها الى مجلس الامن على أسس واضحة.

وقال البيان ان هذا الانتصار السياسي الذي تحقق للقضية العربية بما فيها القضية الفلسطينية ، يشكل انطلاقا لصالح النضال العربي ينبغي ان يكون منطلقا لانتصار الحق العربي وقضية السلام العادل في المنطقة .

ودعا البيان الى وجوب تنظيم الموقف العربي وتنسيقه لمواجهة المرحلة المقبلة في مجلس الامن ، واحراز النتائج الايجابية التي تكفل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سائر المناطق العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في اطار الالتزام بوحدة القضية ورفض سياسة التجزئة والانفراد .

واتفقا على ان ردود الفعل الاسرائيلية على القرارات الاخيرة للمنظمة الدولية ، تؤكد امعان العدو في سياسة النسف والعدوان ، كما ان ممارساته اليومية في قطاعات مختلفة من الاراضي المحتلة تؤكد تصميمه على المضي في تحدي الارادة الدولية وعزمه على تصعيد الموقف في المنطقة لتعريضها الى المزيد من الاخطار .

ورفض البلدان المنطق الذي تطرحه اسرائيل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، واكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني باعتباره صاحب القضية والطرف الاساسي فيها .

الوضع في لبنان

وبحث الزعيمان في الوضع في لبنان واثاره على الشعب اللبناني والامة العربية ، واكدا وقوفهما الى جانب وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ، ووجوب العمل على مساعدة القطر الشقيق ليتجاوز محنته الدامية ويعيد الامن والنظام والسلام الى ربوعه .

ومضى البيان يقول ان الزعيمين استعرضا الموقف العربي الراهن بسائر جوانبه ، ودرسا « حالة الاضطراب والخلل التي انتهت اليها وحدة الموقف العربي في اعقاب اتفاقية سيناء وما احدثت من شر » .

وكانت للجانبين وجهة نظر موحدة تقوم على اساس المبادىء التالية :

« الالتزام الكامل بمقررات مؤتمرات القمة العربية التي وضعت اسس تعزيز التضامن العربي ووحدة الهدف ، وحشد الطاقات العربية ووضعها في المعركة الرئيسية انطلاقا من حتمية استمرار الصراع مع العدو بكل اشكاله السياسية والاقتصادية والعسكرية » .

كما اتفقا على ان « المعالجات الجزئية والمفردة للقضايا القومية تخدم العدو ولا تحقق اي مكسب حقيقي للامة العربية » .

وفي مجال العلاقات الثنائية ، اعرب البلدان عن مباركتهما للمنجزات التي تم تحقيقها في المجالات والميادين المختلفة واصدرا توجيهاتهما بمتابعة السير في تنفيذ الخطوات المقبلة حسب الخطط والبرامج الموضوعة .

وسيعقد الاجتماع القادم بين الزعيمين في دمشق في شهر نيسان المقبل .

دمشق ـــ ر

سلب تاجر اردني

تعرض التاجر الاردني خالد عبد المجيد عبد العال لدى وصوله الى بيروت امس من السعودية لعملية سلب .

فقد اوقفه مسلحون على طريق المطار ، واخذوا منه مبلغ ٥٩٦ الف ريال و ٥٠ الف دولار نقدا ، وشيكا بقيمة ١٠ الاف جنيه استرليني .

بيان من التنظيم الناصري

اذاع التنظيم الناصري امس التالي : على اثر القصف الذي تعرضت له منطقة صبرا والطريق الجديدة توجهت سيارة الاسعاف التابعة للتنظيم الناصري ـــ اتحاد قوى الشعب العامل ، مع طاقمها الطبي الى القصف وساعدت في اخلاء الاصابات ، ونقلتها الى المستشفيات كما قدم عشرات من اعضاء وانصار التنظيم الناصري الى مراكز [illegible] بالدم ، حيث تبرعوا بدمائهم للجرحى .

عودة الكاتب مصطفى جحا

اعيد الكاتب مصطفى جحا ، [illegible] صور (من سكان حوش بسمة) [illegible] خطفه من قبل مسلحين في ٢١ تشرين الثاني الماضي ، وقال : ان خاطفيه عاملوه معاملة حسنة ولم يتعرضوا له باذى .

رصاص التشييع ـــ تتمة

مساء .

واقام المسلحون في بلدة كفرعبيدا حاجزا مسلحا في محلة كدعوس على طريق بيروت ـــ طرابلس عند الظهر فحضرت دورية من الجيش ، وازالت الحاجز . وبالمقابل اقيم حاجز مسلح في محلة العبدة في عكار الا ان قوى الامن اقنعت عناصره بالجلاء عنه وتمركزت مكانه ملالتان لقوات السلطة من اجل تامين الطريق .

وفي طرابلس خطف مسلحون خمسة اشخاص افرج عنهم في ما بعد .

واثر هذا التوتر المفاجىء هدأ السير عن طريق دير عشاش الى حيلان ، مركيتا والقبة ، خوفا من رصاص القناصة والحواجز الطيارة .

واقيم داخل نفق شكا حاجز مسلح احتجز ثلاثة اشخاص اطلق سراحهم وازيل الحاجز بعد تدخل قوة من الارتباط . وسجلت تقارير الارتباط ، في جهة مقابلة ، عملية خطف عبده الحاج من القبيات .

